

سفراء أفارقة يعبرون عن وقوفهم إلى جانب السلطات المغربية لوضع حد لمأساة المهاجرين غير الشرعيين

إجهاض مخطط جماعي لاقتحام سيجاب سبتة المحتلة وتوقيف 59 مرشحا للهجرة غير الشرعية

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدين شبكات التهريب والاتجار بالبشر وتدعو السلطات لتكثيف جهود محاربتها وتفكيكها



البنك الدولي: جائحة كورونا كشفت عن مواطن الضعف المالية في الدار البيضاء

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي الأسبوع الماضي على تقديم تمويل إضافي بقيمة 100 مليون دولار لبرنامج دعم الدار البيضاء حسب البية تمويل البرامج وفقا للنتائج، وبإضافة هذا المبلغ إلى البرنامج الأصلي وقيمته 200 مليون دولار والذي تمت الموافقة عليه في عام 2017. ويساند هذا البرنامج التعزيز المالي والمؤسسي للمدينة في إطار خطة تنمية الدار البيضاء الكبرى بهدف جعل المدينة أكثر قدرة على المنافسة وناشطة بالحياة وجاذبة للمستثمرين. وسيعمل هذا التمويل الإضافي على توسيع نطاق الأثر الإنمائي للبرنامج، وتسريع وتيرة التعافي من جائحة كورونا في بلدية الدار البيضاء، مع ضمان أن يكون نموذج التنمية في المدينة مستداما وقادرا على الصمود وشاملا للجميع.

انتخاب عبد العزيز العبودي كاتبا جهويا للحزب بجهة فاس مكناس

إدارة الأمن تسليح عناصرها بجهاز متطور نشل الحركة



حصلت الشرطة المغربية، مؤخرا، على جهاز «BOLAWRAP» لنشل حركة المشتبه بهم، الذي يعتبر سلاحا تكنولوجيا بديلا موجهها للاستخدام من قبل عناصر الشرطة خلال عمليات التوقيف المقرونة بعدم الامتثال والمقاومة من طرف المشتبه بهم، وفق ما أكدته موقع «أراب نيوز».

ويتشكل السلاح الأمني الجديد من علبة صغيرة بحجم هاتف نقال، يطلق سلكا من ألياف «الكيفلار» التي تتميز بقوتها وخفتها وسرعته، وذلك بسحب زناب، ليلتفت حول زراعي أو سيقان المتهمين والمشتبه بهم ويحد من قدرتهم على الحركة دون تعريضهم للخطر أو المساس بسلامتهم الجسدية، وذلك بسرعة 150 مترًا في الثانية على مسافة تتراوح من 3 إلى 6 أمتار.

ومن المتوقع أن يتم الشروع في العمل الميداني بهذا الجهاز بعد الانتهاء من التجارب التقنية والميدانية الضرورية، في ولايات الدار البيضاء والرباط وطنجة وفاس، فضلا عن عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، في أفق تعميمها على جميع ولايات ومديريات الأمن. ويأتي إدماج هذا الجهاز ضمن وسائل تدخل الشرطة، في سياق ارتفاع استعمال السلاح الوظيفي لوقف المجرمين، فضلا عن ضمان التناسب بين الفعل الإجرامي ورد الفعل الشرطي، للمحافظة على السلامة الجسدية لموظفي الشرطة والمشتبه بهم المتمردين أو العنيفين.

يذكر أن الجهاز الجديد تم اختباره في وحدات الشرطة على مستوى العديد من الولايات الفيدرالية الأمريكية، وخاصة شرطة مدينة لوس أنجلوس، حيث تصدرت عمليات إطلاق النار عناوين الصحف.

وتركز شركة «وراب تكنولوجي» المنتجة للجهاز جهودها لتسويقه لإدارات المدارس والمستشفيات التي ترغب في تجهيز عناصر أمنها بهذا السلاح.

الغباء عاهة تشل تفكير نخب النظام الجزائري



محمد إنفي

من أجل تكوين فكرة عن نخب النظام الجزائري (نستعمل كلمة نخب، تجاوزا) تكفي حلقة نقاش واحدة- في بلاطو يضم، إلى جانب مسير أو مسيرة الحلقة، أشخاصا بسموتهم محللين، بغض النظر عن موضوع التحليل وتخصص المحللين - لنذكر أن السمات الأبرز لنخب هذا النظام، هي الغباء الطافح والفقر المعرفي المدقع والغياب التام للنزاهة الفكرية والأمانة العلمية والواقعية والموضوعية..، أما التواضع والمنطق والاحتكام إلى العقل واستنتاج الواقع...فهذه أشياء لا تدخل في اهتمام هذه النخب التي تعاني من الجهل المركب ومن العقد تجاه المغرب («المروك»، المخزن...) الذي يشعرهم بالدونية والحركة وغيرهما...

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 28 يونيو 2022 الموافق 28 ذوالقعدة 1443 العدد 13.183

مدیر النشر و التحرير:
عبد الحمید جماهري

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
jaridati1@gmail.com

النشر:
4 دراهم

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يحدث لجنة استطلاعية بخصوص أحداث الناظور

الكاتب الأول يستقبل شوقي شرقاوي مرشح الحزب برسم الانتخابات الجزئية بمديونة



استقبل الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر بمقر الحزب، صباح أمس، الأخ شوقي شرقاوي، مرشح الحزب برسم الانتخابات الجزئية المزمع إجراؤها يوم 21 يوليوز بالدائرة المحلية بمديونة. حضر هذا اللقاء الكاتب الجهوي للحزب بالدار البيضاء - سطات الأخ أحمد المهدي مزواري والمنسق الإقليمي للحزب بمديونة الأخ سعيد جعفر.

حلف شمال الأطلسي يجدد عقيدته الأمنية على ضوء الصراع مع روسيا والصين

تعتزم إسبانيا التي تستضيف هذا الأسبوع قمة لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، إقناع التكتل بالأهمية الاستراتيجية للتهديدات التي يتعرض لها جناحه الجنوبي، لكن في ظل الحرب في أوكرانيا، فإن الأولوية بالنسبة إلى شركائها هي بشكل واضح في مكان آخر، بحسب محللين. ويفترض أن يتم تبني خلال هذه القمة التي تعقد من 28 إلى 30 يونيو في العاصمة الإسبانية، «المفهوم الاستراتيجي» الجديدة للناتو، الذي سيمثل المراجعة الأولى لخريطة طريق الحلف منذ 2010. وهذه فرصة كانت تحلم بها مدريد للدفع من أجل النظر إلى الأمور «من كل الزوايا» بما في ذلك التهديدات غير التقليدية مثل الإرهاب أو «الاستخدام السياسي لموارد الطاقة والهجرة غير القانونية» من الجنوب، وفق ما أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس الأربعاء.



محمد بنمبارك: الحضور المغربي في التظاهرات الدولية بالجزائر بين الرياضة والسياسة

06

الدين والعلمانية ومسلك الكراهية

المقت. ويتعلق الأمر بمسلك الكراهية. قد يصح القول الاعلاقة للدين بالكراهية من الناحيتين: المبدئية والإيديولوجية، لكن الحياة العملية تقول بما يناهض هذا. نحن اليوم في عصر يتسم في أوروبا وفي العالمين العربي والإسلامي بسيادة الكراهية التي تتخذ مرجعا لها، في هذا الاتجاه أو في ذاك، الدين. وتُترجم الكراهية أحيانا في مسلك يصل حتى إلى القتل المحض. يمارس هذا البوذيون والهندوسيون واليهود والمسيحيون والمسلمون، ويتم العنف القاسي لديهم جميعا باسم دين بوجه ضد دين آخر، ويبقى المسلمون، بشهادة الواقع الجاري، الجماعة الدينية الأكثر تعرضا لأضرار الكراهية في كل صورها المقيتة. يحمل «رأية» هذه الكراهية أحزاب سياسية ومناير إعلامية بل وأحيانا، وهو أمر مدعش للغاية ومقزز، بعض مثقفين. يلاحظ باحثون في السوسيولوجيا خاصة أنه كلما كان هناك حضور سكاني مسلم تكون سلوكات الكراهية أقل في محيط الجوار، وكلما كان هذا الحضور ضعيفا تكثر في فضاء الجوار سلوكات الرفض. وهو ما يعني أن الجيران المسلمين أناس طيبون، متخفون، مندمجون في المجتمع إذا ما تم قبولهم. ولهذا دلالات أهمها أن سالكي سبل و«أخلاق» الكراهية إنما ينصرفون وفي كل الحالات تحت ضغط التأثير السياسي الحزبي والإعلامي و«الثقافي». لخطابات الكراهية الدينية إذن ضحيتان متنازعتان: الضحية الأولى هي من يسلك سلوك الكراهية. فهو نفسه ضحية للجهات التي تذرناها. والضحية الثانية هم المسلمون في عموميتهم. إن المسلمين ضحية، يقولون هم الآخرون ضحايا مزدوجون: فهم من جهة وأقرون تحت تأثير بل وضغط الطوائف الأصولية المرتكزة على العقيدة المحمدية،



مصطفى خَال

عديدة هي المجتمعات البشرية التي يحضر فيها الدين بقوة في حياة الناس. وهو ما يعني أن الأفكار الدينية هي من صميم تلك المجتمعات بحيث إن أي حركة فكرية أو سياسية لا تأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى ذا الشأن الخليل، يكون مألها السقوط في أنواع شتى من التهاجمات. إنه يمكن توجيع النقد ليس إلى الدين، بل إلى الإيديولوجيات الأصولية تأسيسا على أنها أفكار ليست من الدين في شيء، لكن لا يمكن نقد الدين الذي يدين به ملايين البشر. إن النقد الأول يقدم الفكر، أما النقد الثاني والذي هو في الحق انتقاد وليس نقدا، فهو بدون أثر إن لا يقدم ولا يؤخر، لأنه مجرد استعارة كسولة لنقد فكري رصين مؤسس في ظروف تاريخية مختلفة. وفي سياقات ذات رهانات قد تكون ذات جدوى في لحظات تاريخية بعينها، مثلما قد تكون ذات دلالات وحمولات تنتمي إلى أزمنة ماضية بعيدة فهي إذن بدون فائدة تذكر. إن التفاضل عن رجحان هذه الحقيقة هو ما يجعل مسلكا من المسالك المرتبطة بالموقف من الأديان يؤدي إلى أشدها ظلامية وأقواها قبحا، فهي إذن خليفة بكل

المغرب الخاطر
في أجندة الناتو والعكس 2/1

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تكتسي قمة حلف الأطلسي، الناتو، أهمية خاصة، تتميز أساسا بتجديد العقيدة الأمنية والعسكرية والسياسية للحلف ودوله، بعد أن تقدم «المفهوم الاستراتيجي» الذي وضعته قمة 2010.. ومن المتوقع أن قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) سوف «يكشفون خلال قمته في مدريد عن التزامات جديدة لتعزيز قدرات الردع العسكري للحلف». ويتميز هذا اللقاء أيضا بانعقاده على بعد كلمترات قليلة من المغرب، في العاصمة مدريد، التي دخلت بلادنا في علاقة خاصة بها.

والمغرب، إضافة إلى هاته التحولات معني باجندة الناتو، كما الناتو يضع المغرب في أجندته منذ 1995 مع انطلاق الحوار المتوسطي الأطلسي...

الناتو، في الأيام القليلة الماضية، شارك لأول مرة في مناورات الأسد الإفريقي، وهو أمر يشي بتقدم في التعاون. بعد أن كان المغرب قد حضر العديد من المناورات الكبرى للناتو سواء في البحر المتوسط أو في غيره، كما أسس المغرب لعلاقة خاصة منذ بداية التعاون في المشاركة في القوات التي ينشرها الناتو (كما في كوسوفو منتصف التسعينيات أو في غيرها). وقد أعطى الجنرال انرو نفسه معنى لمشاركة الناتو هذه السنة بقوله «قد أصدر الناتو مؤخرا، وثيقة «الاتجاه الاستراتيجي لحلف الناتو في الجنوب»، والذي ينظر إلى قارة أوروبا ليس فقط جهة الشرق، وإنما من منظور 360 درجة لحلف الناتو. وإذا نظرت إلى الجنوب من الناتو، فستجد القارة الإفريقية بالطبع. لذا فإن إدراج الناتو في هذا التمرين (الأسد الإفريقي) يساعد في الجمع ما بين ما تقدمه دول الناتو إلى إفريقيا وما تقدمه إفريقيا للناتو... وهو ما ينم عن مركزية المغرب كمركز لهذا التمرين... سواء مدريد العضو أو المغرب الذي يصف من طرف المنظمة العسكرية الغربية «الحليف الاستراتيجي المفتاح»، هناك تشابه في الجغرافيا وتكامل في الأولويات بين المغرب والبلاد الحاضنة للقمة، إسبانيا: فكلاهما على ضفتي المتوسط والأطلسي!

ولست أنكر من كتب أن مارشالا عسكريا أميركا وصف المغرب بأنه أكبر حاملة طائرات في العالم!

ولهذا، عندما تدعو إسبانيا إلى التركيز على الضفة الجنوبية للناتو عوض التركيز المصري على الضفة الشرقية. حيث الحرب وروسيا وطريق الصين إلى أوروبا، فإن المغرب يحضر كجزء من الانشغال الجنوبي.. لها وللحلف، وقد كان الإسباني خافيير سولانا، الذي شغل منصب الأمين العام للناتو، هو الذي كتب أن «أمن المنطقة الأورو - أطلسية شديد الارتباط بالأمن المتوسطي.. كما أن البعد المتوسطي أحد مكونات الهندسة الأمنية الأوروبية». وهو ما يجعل خط المواجهة - بالنسبة لاختراقات قادة الحلف أمريكا لغائدة الأمن الأوروبي - ينتقل نحو المتوسط وإلى ما وراء الحوض المتوسط.

وفي التعريف السياسي والاستراتيجي الذي يقدمه الناتو بشكل المغرب «شريكا استراتيجيا أساسيا ومفتاحا وبلدا محركا ومحفزا على التعاون ومخاطبا مفضلا في الحوار المتوسطي»... وانخراط المغرب في منطقة الناتو، انخراطا لرد وشرائكة بلغة الحلف نفسه، شراكة صادقة وموثوقة تظهر جليا في حضوره بانتظام في التمارين البرية والبحرية والجوية للحلف...

- وبالنسبة للحوار المتوسطي الذي انطلق في 1995 كان المغرب من الدول الست الأولى التي شاركت فيه. كما كانت قمة مدريد السابقة التي احتضنتها في هي المرة الأولى التي 1997 سنتت بعدا جديدا للحوار بخلق «مجموعة التعاون المتوسطي»... ومن الوارد أن تتكرر القمة نفس الاهتمام بإعطاء هذا البعد نفسا جديدا وتدفع نحو أفق جديد له على ضوء ما يقع في علاقتها الجنوبية وتوتراته.

ويتركز التعاون المتوسطي الأطلسي تحت قبة الناتو في الحوار السياسي والعمليات العسكرية البينية وإصلاح آليات الدفاع ومحاربة الإرهاب، وبالرغم من اندحام وجود تهديد عسكري ملمما عليه الأمر في حالة روسيا، فإن الناتو يهتم للغاية بما تسميه أدبياته «تفاعلات الأمن الناعم»، والتي تتجلى في متابعة الفلق السياسي والاستقرار والقضايا السوسيو. اقتصادية وديمقراطية الأنظمة وتحسين حقوق الإنسان ووضع المرأة ومحاربة الفقر...

إلخ. وهي نقط اللقاء مع ما يتطور فيه المغرب، وتتعرض فيه دول متوسطية وشمال إفريقية أخرى.. لهذا يكتسي المغرب نموذجية محددة وملموسة في الأجندة الأطلسية في هذا الباب. ويلتقي المغرب والناتو في «النظرة الجديدة التي تجمع بين الأمن الخارجي والأمن الداخلي وتدفع نحو التعاون الوثيق للجمع بين جهود التنمية الاقتصادية وبين الاستقرار السياسي لدفع المنطقة نحو السلام والاستقرار والدينامية الاقتصادية» كما نصت على ذلك تقارير الجمعية العامة للناتو بخصوص الأمن في شمال إفريقيا.

- إسبانيا تضغط كي تدخل مناطق سبتة ومليلية السليبتين ضمن خارطة الناتو، وهي رغبة عبرت عنها العديد من القوى السياسية، والحال أن اتفاقية واشنطن لم تدرج المنطقة في خارطة الناتو منذ التأسيس... وما زال الضغط الإسباني حول هذه النقطة يشكل أحد متمنبات الجارة الشمالية، بأن تنص خارطة الطريق الجديدة على ضم المدينتين السليبتين ضمن مقتضيات البند الخامس من اتفاقية الناتو، التي تجعل الهجوم على أراضي دولة عضو هجوما على الحلف بأكمله!

امتحانات البكالوريا .. ضبط 573 مشتبه في تورطهم في ارتكاب أعمال الغش وفي قضايا أخرى



تسهيل الغش، جرى توقيف 54 مشتبه فيهم بينهم، فيما يجري حاليا تحديد مكان تواجد الباقي من أجل توقيفهم على خلفية الأبحاث القضائية المنجزة على الصعيد الوطني، كما تم أيضا توقيف 51 شخصا للاشتباه في تورطهم في حيازة وترويج أجهزة الاتصال اللاسلكية المستخدمة في عمليات الغش.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضايا مكنت من حجز مجموعة من المعدات والتجهيزات التكنولوجية المستخدمة في تسهيل عمليات الغش، وهي عبارة عن 121 هاتفا محمولا، و182 جهازا لاسلكيا للاتصال، بالإضافة إلى 143 سماعة لاسلكية موصولة بأجهزة معلوماتية، فضلا عن مجموعة من اللوحات الإلكترونية والحواسيب المحمولة وأجهزة الربط بالإنترنت.

وتندرج هذه العمليات الأمنية المكثفة، بختم البلاغ، في سياق حرص مصالح المديرية العامة للأمن الوطني على تنفيذ الضوابط القانونية والتنظيمية ذات الصلة بجزر الغش من جهة، والإسهام في توفير الظروف الملائمة لإجراء الامتحانات الجهوية والوطنية الموحدة للبكالوريا من جهة ثانية.

أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لجزر أعمال الغش في الامتحانات الجهوية والوطنية الموحدة للبكالوريا برسم الموسم الدراسي 2021-2022، عن ضبط 573 شخصا على الصعيد الوطني، من بينهم 468 مشتبه فيهم من أجل ارتكاب أعمال الغش، والباقي يشتبه في تورطهم في قضايا تتعلق بحيازة وترويج معدات معلوماتية تستعمل لأغراض الغش المدرسي ونشر محتويات رقمية على الإنترنت مرتبطة به.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، الأحد، أنه بخصوص التوزيع الجغرافي لحالات الغش التي تعاملت معها مصالح الأمن الوطني، فقد جاءت الحالات المسجلة بولاية أمن الدار البيضاء في المقدمة من خلال تسجيل 158 حالة، تليها ولاية أمن أكادير ب 71 حالة غش، ثم ولاية أمن الرباط ب 38 حالة، وولاية أمن مراكش ب 36 حالة.

وأشار إلى أن إجراءات الليقظة المعلوماتية التي باشرتها المصالح الأمنية المكلفة بمكافحة الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة أسفرت عن تشخيص هويات 125 شخصا ممن انشؤوا حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بغرض

التعويضات الممنوحة لهم عن المهام لا تتجاوز 21 درهما في اليوم الواحد

الطلبة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان ينظمون وقفات احتجاجية يومه الثلاثاء ويبرمجون إنزالا وطنيا في الرباط



ضعفا كبيرا في عدد الموظفين والأساتذة وعلى مستوى البنية التكوينية واللوجستيك. وأوضح المتحدث أن الوضعية المادية والاجتماعية للطلبة تعتبر هي الأخرى نقطة حارقة، سواء تعلق الأمر بالتأخر المستمر في صرف التعويضات، أو بقمعتها الهزيلة، مشيرا إلى أن التعويضات لا تتجاوز 21 درهما عن يوم كامل من العمل الجاد، بما في ذلك المداموات والحراسات الليلية، إضافة إلى أشكال الامتناع غير القانوني عن صرف منحة التعليم العالي «منحتي» للطلبة في السنة الختامية للتكوين.

الجامعية». ونثبه أطباء وصيادلة الغد مرة أخرى إلى «حالة الاكتظاظ الموهول في غياب أي توسيع لأراضي التدريب الإستشفائية، وعدم احترام ضوابط التأطير في كثير من المصالح، وضعف الموارد والميزانيات المخولة للتكوين، وإشكال الحكامة وضعف التنسيق بين القطاعين».

وأكد مصدر طبي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن وضعية الاكتظاظ وقرارات الرفع من أعداد الطلبة وتقليص سنوات التكوين يهدد جودة التكوين الطبي، النظري والتطبيقي، بسبب غياب الشروط الضرورية التي تتيح هذه الإمكانيّة، المادية منها والمعنوية، مبرزا أن هناك

وحيد مبارك

قرّر الطلبة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان خوض مجموعة من الإشكال الاحتجاجية، تنطلق يومه الثلاثاء بتنظيم وقفات احتجاجية متزامنة على المستوى الوطني بكل كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان العمومية بالمغرب، يليها إنزال وطني سيخّذ شكل وقفة احتجاجية بالرباط يوم الثلاثاء 5 يوليوز الذي سيبترامن وخوض إضراب وطني عن التدريّب الإستشفائية. خطوة تصعيدية تأتي احتجاجا على ما تم وصفه بـ «التراجعات الخطيرة والسياسات محدودة الرؤية التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، خاصة في ما يتعلق بتأخر الإفراج عن دفتر الضوابط البيداغوجية المؤطر للسلك الثالث من الدراسات الطبية بعد أن توقف العمل عليه، فضلا عن الاكتظاظ الموهول الذي أصبحت تعرفه أراضي التدريّب الإستشفائية، والذي أصبح معما على جميع الكليات العمومية ببلادنا، وعلى وجه الخصوص طنجة وأكادير، حيث أشرفت أولى الدفقات بالكليتين على التخرج دون أن يتأتى لها إضاءة يوم واحد من تدريّبها بالمركز الإستشفائي الجامعي».

ونذّدت اللجنة الوطنية لطب وطب الأسنان والصيدلة في بلاغ لها بـ «استمرار الوزارتين في التعنّت اعتمادا مقاربة أحادية ونهج سياسات تهدد القطاع الصحي للبلاد»، مشددة على أن «التكوين الطبي والصيديلي يعيش وضعية كارثية فضلا عن الوضعية القانونية المهينة للطلبة في المستشفيات

الدكتور نجيب الزروالي لـ «الاتحاد الاشتراكي: الأنسنة والتأطير القانوني ضروريان لتطويره

الطب عن بعد آلية مهمة لتجويد الفحوصات والاستشارات الطبية لكنه ليس بديلا عن الطبيب

و. مبارك

أكد الدكتور نجيب الزروالي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الطب عن بعد له أهمية كبرى في خدمة الصحة العامة لأنه يمكن أن يساهم في حل العديد من المشاكل الصحية، خاصة في الأماكن التي تفتقد لوجود أطباء في بعض التخصصات، وذلك سواء تعلق الأمر بالاستشارة أو العلاجات أو حتى تتبع الوضعية الصحية للمريض، فضلا عن إيجابياته التي نهم مجالات أخرى كما هو الشأن بالنسبة لمجال الخبرة الطبية. وأبرز الخبير في المجال الطبي في تصريحه للجريدة، أن الطب عن بعد له قيمة أساسية اليوم بشكل أكبر، في ارتباط بما يسمى باجتماعات التشاور متعدد الاختصاصات rcp ، إذ يتأتى بفضلها ومن خلالها دراسة ملفات المرضى من طرف عدد مهم من الاختصاصيين سواء كانوا مغاربة أو أجانب، تمكن المريض من التدخل المناسب ومن إمكانية للعلاج بعد استشارة طبية واسعة. وأكد الدكتور الزروالي أن أول تجربة في هذا الصدد تمت بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء سنة 1992 من خلال لقاء طبي جرى تنظيمه عن بعد بشكل مشترك مع كلية الطب برين في فرنسا ومستشفى العيون، وتم خلاله القيام بعمليات استشارة واسعة تخص عددا من المرضى، وهو ما يبين أن الأهمية الأولى للطب عن بعد تكمن في الاستشارة والتشخيص وحتى العلاج، وهي الخدمة التي يقدمها اختصاصيون في تخصص طبي بعينه.

وأوضح المتحدث أن المغرب قد قطع منذ بداية التسعينيات إلى اليوم أشواطا كبيرة من أجل تطوير الطب عن بعد، وهو ما تم تنويجه بإصدار منشور من طرف الحكومة السابقة يخص هذا الأمر، لكنه

شدد بالمقابل على أنه لا يمكن أن يعوض الطبيب، فإذا كان يتم الاعتماد على هذه التقنية على مستوى التحليل وإبداء الرأي في ما يخص عددا من الفحوصات التكميلية إما بالأشعة أو بالتشريح الطبي مفيدا، ويتم اللجوء إليها كذلك لتتبع بعض الحالات المزمنة كمرض السكري أو الغدة الدرقية أو غيره، دون الحاجة إلى فحص الطبيب المباشر من أجل تغيير نسبي في طبيعة العلاج والدواء، فإن حضور الطبيب يبقى أساسيا ولا يمكن تجاوزه.

ونثبه الوزير السابق إلى أن اللجوء إلى الطب عن بعد يطرح قضايا مهمة يجب الحرص على التقيد بها، كما هو الحال بالنسبة لأخلاقيات الطب، واحترام السرية المهنية والحفاظ على المعطيات الشخصية، إضافة إلى ضرورة التأكد من كون المخاطب الذي يوجد وراء الشاشة هو طبيب حقيقي، وبالتالي فلا بد من تأطير الطب عن بعد، مشيرا إلى أن الذكاء الاصطناعي اليوم يحاول أن يعطي تشخيصات مفيدة لبعض المرضى وكذلك الأمر بالنسبة للعلاجات. وأبرز الدكتور الزروالي في تصريحه للجريدة أن مجموعة من المختصين أجمعوا في لقاء دولي، جرى تنظيمه مؤخرا وعرف مشاركة خبراء من دول متقدمة ومن المغرب، على أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يساعد على اتخاذ القرار لكنه لا يمكن أن يقوم مقام الطبيب، مشددين على ضرورة أنسنة الطب لأن الآلة لا يمكن أن تعوّض الطبيب. واختتم الخبير الطبي تصريحه بالتاكيد على أهمية استمرار الحوار وضرورة حضور العلاقة المباشرة بين الطبيب والمريض التي تكرس للثقة بين الطرفين، مشددا على أنه لا يجب التقريط لا في الطبيب ولا في الطب عن بعد لأنهما متكاملين معا ويخدمان الصحة العامة.

وحيد مبارك

يعيش بنك الدم التابع للمستشفى الإقليمي ابن باجة بتازة وضعية استثنائية وخطيرة بالنظر إلى أن هذا المرفق لم يعد يقوم بالمهام المنتظرة منه، مما يعرض حياة المرضى والمواطنين الذين هم في حاجة مستعجلة إلى أكياس دم للخطر المفتوح على كل الاحتمالات، والذي قد يصل إلى حد الموت.

وضعية مزرية نثبه إليها عدد من مهنيي الصحة بهذا البنك، وطالبوا من خلال مراسلات وشكايات مختلف المسؤولين والمتدخلين العمل على تصحيح الاختلالات دون أن يتأتى ذلك، بل على العكس ازداد الوضع تفاقما، وأصبح هذا البنك لا يستطيع تأمين مخزون دم لساعة واحدة فبالأحرى لبضعة أيام. واقع معتل دفع العاملين بالمركز إلى خوض أشكال احتجاجية بعدما أوصدت كل الأبواب، فالمستشفى يعتبر نفسه غير معني بامرّه ويرمي باللائمة على المركز الجهوي لتحاقن وميحت الدم بفاس، وباقي المسؤولين نيابعون الوضع في صمت، في الوقت الذي يتم فيه تقاذف كرة المسؤولية مما كان له أثره الواضح على البنك، إن على المستوى البشري أو التقني، وعلى المرضى والمواطنين بشكل عام، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي».

وأوضحت مصادر الجريدة أن المركز يعاني من نقص حاد ودائم في مشتقات الدم بكل أنواعها وفصائلها الدموية، مشيرة إلى أن المخزون هو شبه فارغ بشكل مستمر، مما

المخزون المتوفر لا يتجاوز الساعة الواحدة في كثير من الحالات

عقبات كبيرة أمام المرضى بحثا عن كيس دم لتأمين الحياة



إلا في حالات خاصة، مما يعرض العاملين لتعبات متعددة.

أعطاب بالجملة يعيشها بنك الدم بتازة، على مستوى تحمل المسؤولية في التسيير، واستمرار تهيمشه كمرقّ صحي وإداري يجب أن تتوفر فيه كل مقومات وشروط العمل، في الوقت الذي تخفي عنه أبسط الأشياء، كهاتف للاتصال أو منصة رقمية لتتبع وضعية الدم، وعدم توفر عون مصلحة للمساعدة في مجموعة من الأعمال، حتى يقوم مهنيو الصحة بمهامهم حسب اختصاص كل واحد منهم، كل هذه العوامل وغيرها جعلت من المرفق الذي يجب أن يكون آملا لإقناذ أرواح المواطنين مجرد بناية شكلية تفتقد هي نفسها للروح، بالنظر لاستمرار تجاهل مطالب العاملين، والتصلص من مسؤولية الإشراف والتدبير، وفقا للمحتجين، وهو ما أرخى بظلاله على يوميات المرضى الذين باتوا محرومين من مادة حيوية هي عنوان على الحياة.

يجعل الحالات الحرجة تضطر للانتظار أياما سعيًا وراء كيس دم، مبرزة أن العاملين أصبحوا مضطرين من أجل تسليم كيس واحد، إذا توفر، التمييز على أساس وضعية المرضى واستعجالية حالته الصحية لمنحه لهذا المريض عوضا عن الآخر، مشددة على أن هذا الخصاص يندّر بوقوع كوارث في حالات الاستعجال المرتبطة بحوادث سير أو في حالة نزيف لمرأة حامل أو غيرها.

وأكد مهنيون للصحة أن الآلات البيوطبية المتوفرة بالمركز أضحت متقادمة، ووضعية غرفة التبريد كارثية، كما أن ظروف التبرع غير مشجعة على القيام بذلك، إضافة إلى عدم انتظام عملية تزويد البنك بالكواشف والمستلزمات الضرورية من أجل إجراء التحاليل، فضلا عن إشكالية نقل وإيصال مشتقات الدم من البنك نحو المركز الجهوي بفاس أو العكس، وكذا الإشراف على عمليات التبرع في مختلف المناطق بدون التوفر على الإنز الإداري بذلك،

طلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة يحتجون ويضربون ويرفضون إدماج زملائهم العائدين من أوكرانيا

طلبة أوكرانيا؛ الدولة هي مخاطبنا وجهات وراء موقف اللجنة الوطنية للطلبة



في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن «سياسة ضرب شي بشي معروفة»، وقد تجلت صورتها منذ عودة ابنائنا من أوكرانيا، والغاية من ذلك هو خلق صراع وهمي بين الطرفين. وعبر محمد أبطيو عن أسفه لتوظيف الطلبة في قضايا هامشية وغير حقيقية، إذ إن القضايا الحقيقية لا تطرح معهم، فتحن وأعون كل الوعي، يضيف في ذات التصريح، أن البعض يريد فتح هذه الجبهة، ويعمل كل ما في وسعه لتحقيق ذلك.

وشدد محمد أبطيو، منسق الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا بجهة مراكش-أسفي، على أن المخاطب الوحيد بالنسبة لهم، هي الدولة المغربية، مضيفا أنهم لم يبعثوا بابنائهم إلى العديد من الدول منها أوكرانيا، إلا بعد أن أغلقت في وجههم كل الأفاق، مذكرا بكونهم يتوقرون على معدلات عالية.

وأوضح محمد أبطيو، أن بعض الأساتذة وغيرهم هم من يحركون هؤلاء الطلبة، كل ذلك يأتي بشكل متزامن مع المجموعات العامة لهؤلاء الطلبة، ومن هنا يطرح السؤال عن ظرفية ذلك وسببها، كل ذلك، يقول محمد أبطيو، نستوعبه جيدا كآباء وأمهات طلبة المغرب بأوكرانيا.

سنوات التكوين دون الانتهاء من هيكلة السلك الثالث ووضع تصور واضح حول طب الأسرة.

وعبرت اللجنة الوطنية لطلبة الطب، طب الأسنان والصيدلة بالمغرب عن استيائها الشديد وامتعضها من الطريقة التي يتم بها التعامل مع الوضعية المادية والاجتماعية للطلبة، انطلاقا من عبثية صرف تعويضات الطلبة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان عن مهامهم، والتأخر الدائم الذي تعرفه هذه العملية، إضافة لهزلة قيمة التعويضات التي لا تتجاوز 21 درهما عن يوم كامل من العمل الجاد بما في ذلك المداموات والحراسات الليلية، والامتناع غير القانوني عن صرف منحة التعليم العالي - منحتي - للطلبة في السنة الختامية للتكوين، مسجلا غياب أي تجاوب من الحكومة مع التقرير الذي أصدرته اللجنة الوطنية حول الوضعية المادية الكارثية والمزرية، التي يعيشها أطباء وصيادلة الغد.

الموقف الذي تبنته اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة، جعل الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا تتساعل عن مغزى التوقيات الذي جاء فيه هذا القرار، مشككة في أن يكون هذا الموقف سيادي خاصا بالطلبة أنفسهم، وفي هذا الإطار، أكد محمد أبطيو، منسق الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا بجهة مراكش-أسفي،

عرض الحائط المبدأ الدستوري الضامن لتكافؤ الفرص بين جميع أبناء المغاربة.

وأكد البيان أن كليات الطب والصيدلة وكلتي طب الأسنان العمومية عرفت تقرير الرفع من عدد الوافدين الجدد بنسب تفوق 20%، وهو ما اعتبره الطلبة غير ممكن التحقق في غياب توفير الظروف الملائمة والموارد اللازمة لمواكبة تكوين هؤلاء الطلبة الجدد، من رفع عدد الموظفين والأساتذة وتوسيع أراضي التدريب الإستشفائية، وتوفير المعدات وكراسي العلاج التي تخص تكوين طلبة طب الأسنان، بشكل يتلاءم والتوصيات المعمول بها دوليا، والتي لا تتوفر مطلقا في الوقت الحالي في جميع الكليات. كما أن الطلبة في الجموع العامة عبروا عن رفضهم القاطع - حفاظا على جودة التكوين - لأي محاولة لاستبدال التدريّب الإستشفائية بالمستشفيات الجامعية بأي حل ترقيعي وهذا يشمل المستشفيات الجهوية والإقليمية والمستشفيات الخاصة، أو الإقتصار على المحاكاة الطبية وحدها كونها تكميل للدروس النظرية فقط.

كما أن تخفيض مدة التكوين من سبع إلى ست سنوات، وفق ذات البيان، يثير مخاوف عديدة في جودة التكوين، أساسا في ما يخص جودة الدبلوم والاعتراف به دوليا، وكذا ظروف التكوين في السنة السادسة التي يجب تفصيلها، فلا يمكن بأي حال من الأحوال تخفيض

قررت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة، تنظيم وقفات احتجاجية متزامنة على المستوى الوطني بكل كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان العمومية بالمغرب، وذلك يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022، مع تنظيم إنزال وطني، على شاكلة وقفة احتجاجية وطلبة بالعاصمة الإدارية الرباط، مرفوقة بإضراب وطني عن التدريّب الإستشفائية، يوم الثلاثاء 05 يوليوز 2022.

هذه الخطوة التصعيدية، وفق بيان للجنة الوطنية، تأتي دافعا عن مطالبها، ومن بينها رفض إدماج زملائهم العائدين من أوكرانيا لظروف قاهرة بسبب العمل العسكرية هناك، وقد عبر الطلبة وبالإجماع عن رفضهم المطلق لهذه الخطوة، التي اعتبروها مستحيلة التحقق نظرا للتهديد المباشر الذي تشكله بالنسبة لتكوين طلبة الطب، طب الأسنان والصيدلة في الكليات العمومية في ظل عدد من الإشكالات المرتبطة بضعف التأطير ومحدوبيته وعدم توفر أرضية تدريّب استشفائية تتناسب مع الإعداد المتوقعة للطلبة.

وذهب البيان إلى عدم مشروعية هذه الخطوة من الأساس على المستويين القانوني والأكاديمي، إذ تضرب



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عبد العزيز العبودي كاتباً جهويا لجهة فاس مكناس



في إطار استكمال هيكله الأجهزة الحزبية الجهوية، وتحت إشراف أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، خدج السلاسي، إدريس اشطبيبي ومحمد إنغي، انتخب المؤتمر الجهوي لحزب الوردة بجهة فاس مكناس، أول أمس الأحد 26 ماي الجاري، بمقر الحزب بفاس، عبد العزيز العبودي، كاتباً جهوياً للحزب، كما تمت المصادقة على لائحة المكتب الجهوي المقترحة من طرف العبودي، وجاءت التشكيلة على النحو التالي:

الكاتب الجهوي: عبد العزيز العبودي

نوابه: خدج السلاسي، عبد العالي دمري، رضا محامدي، يمينة بنعاس، بوطيب الزهر، حسن الرياني، بناصر أشباح ، عبدالحفيظ وخيام .

أمين المال: الغازي بوهاللة، ونائباه: إدريس الوردی ومريم بوعزة.

مقررة: سعاد التيالي ونائبها محمد قرموع وفاطمة الشرفاوي،

لجنة الثقافة والتعليم: التهامي بن أحديش منسقها، وأعضاؤها هم عبد القادر السنوسي، وعزیز امسيلو .

لجنة الإعلام والتواصل: المنسق محمد أزور

لجنة النساء والشباب: المنسقة السعد التيالي.

لجنة المجتمع المدني: المنسق كريم شفيق.

اللجنة التنظيمية: المنسق إدريس اشطبيبي.

يونس فراشين كاتباً عاماً للنقابة الوطنية للتعليم (كدش)



مصطفى الإدريسي

استكلت الأجهزة المسيرة للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، أول أمس الأحد ، بانتخاب المكتب الوطني بعد انعقاد المؤتمر الوطني العاشر في نهاية الشهر الماضي ببوزنيقة تحت شعار : «على درب الوفاء والنضال الديمقراطي مستمرون في الدفاع عن المدرسة العمومية وعن مطالب وحقوق ومكتسبات الشغيلة التعليمية ».

وتقدم عبد الغني الرافي رئيس المؤتمر الوطني العاشر والكاتب العام السابق للمنظمة بلائحة أعضاء وعضوات المكتب التنفيذي وعددها 31 حيث تمت المصادقة عليها من طرف المجلس الوطني وأسفرت عن التشكيلة التالية : يونس – فراشين كاتباً عاماً

عبد القادر العامري نائبا له

-الحسين بندير أميناً للمال؛

-محمد حدوتي نائبا له.

عبد الطيف قلش – السامري أحمد – محمد بلعتيق – فاطمة الثامني – محمد الصغير – علي الداودي – ناصر نغعا

– أجبر نجيم – عثمان باقة – حسن الحريشي – حميد آيت يوسف – زكية الشابي – محمد الوهابي – عوض السباي –

البوزيدي مصطفى – عزيز حجري – فاطمة الزهراء الصغير – مجدولين أنوار – زركوني محمد – محمد كحكوح – البالة

بوغالب – محمد بوتخاسين – فاطمة الزهراء الشاهدي الوزاني – بنعاشر سلومي – خديجة البكاي – لزعر عبد العالي – محمد

لقطيب، مستشارون مكلفون بمهام.

البنك الدولي : جائحة كورونا كشفت عن مواطن الضعف المالية في الدار البيضاء

وافق على منح قرض إضافي بـ 100 مليون دولار تنضاف للقرض الأصلي البالغ 200 مليون دولار



الاتحاد الاشتراكي

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي الأسبوع الماضي على تقديم تمويل إضافي بقيمة 100 مليون دولار لبرنامج دعم الدار البيضاء حسب آلية تمويل البرامج وفقاً للناتج، وسيضاف هذا المبلغ إلى البرنامج الأصلي وقيمته 200 مليون دولار والذي تمت الموافقة عليه في عام 2017. ويساند هذا البرنامج التعزيز المالي والمؤسسي للمدينة في إطار خطة تنمية الدار البيضاء الكبرى بهدف جعل المدينة أكثر قدرة على المنافسة ونابضة بالحياة وجاذبة للمستثمرين. وسيعمل هذا التمويل الإضافي على توسيع نطاق الأثر الإنمائي للبرنامج، وتسريع وتيرة التعافي من جائحة كورونا في بلدية الدار البيضاء، مع ضمان أن يكون نموذج التنمية في المدينة مستداماً وقادراً على الصمود وشاملاً للجميع.

و قال ساطع شفيق الأناؤوط كبير خبراء التنمية الحضرية والرئيس المشارك لفريق العمل : «لقد كشفت جائحة كورونا عن مواطن الضعف المالية في الدار البيضاء. وسيتشجع التمويل الإضافي الذي يقدمه البنك الدولي على إدارة النفقات والإيرادات على نحو يحقق فعالية التكلفة من جانب البلدية، مع زيادة قدرة المدينة على الصمود في مواجهة الأخطار المناخية والمساهمة في تحقيق مستهدفات طويلة الأجل لخفض الانبعاثات الضارة. ونظراً لتزايد عدد سكان الحضر في الدار البيضاء، فإن هذا

التمويل سيدعم جهود المدينة لتقديم الخدمات الأساسية على نحو أكثر استدامة وكفاءة. ودمج الإجراءات المناخية في إطار نهج أوسع نطاقاً لتقديم الخدمات يؤدي إلى تدعيم جهود البلدية الرامية إلى التركيز على مسار نمو حضري قادر على الصمود ومستدام وشامل للجميع.»

وفي هذا السياق يقول جيسكو هنتشيل المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي بالبنك الدولي: «لقد حقق البرنامج الأصلي نتائج ملموسة على الرغم من جائحة كورونا وما ارتبط بها من إغلاقات، مما وضع ضغوطاً هائلة على

إيرادات البلدية. وسيعزز هذا التمويل الإضافي الإصلاحات التي بدأت في إطار البرنامج الأصلي وسيبهم في تحقيق التعافي الاقتصادي للبلدية من جائحة كورونا، وفي الوقت نفسه سيساعد في تحمل تبعات الضغوط الحالية لموجات التضخم العالمية.»

وقال مسؤول البنك الدولي في بيان حول الموضوع إن هذا البرنامج يحقق منافع تتجاوز حدود العاصمة الاقتصادية للمغرب، حيث يمكن تكراره في مناطق حضرية كبرى أخرى في البلاد، وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على

بسبب تهديدات الهجرة غير الشرعية والاستخدام السياسي لموارد الطاقة ومجموعة «فاغنر» الروسية

مدريد تريد إقناع «الثاني» بإيلاء اهتمام أيضا لجناحه الجنوبي التهديد الروسي في إفريقيا تمثله مجموعة «فاغنر» والابتزاز الجزائري

الوضع في إفريقيا مقلق بالفعل»، مشيرة خصوصا إلى الجماعات الجهادية النشطة في منطقة الساحل.

أصبحت إسبانيا الواقعة على مسافة كيلومترات قليلة من السواحل الإفريقية، إحدى أبرز بوابات دخول المهاجرين غير القانونيين إلى أوروبا. ودليل إضافي على ذلك، هو ما حصل الجمعة من محاولة دخول جماعية إلى مدينة مليلية المحتلة الواقعة على الساحل الشمالي للمغرب.

ومعلوم أن إسبانيا طبعت علاقاتها مع المغرب على أساس خارطة طريق، في أعقاب إعلان مدريد عن مساندتها المقترح الحكم الذاتي لحل نزاع الصحراء، مما أدى إلى توتر علاقاتها مع الجزائر الداعمة للافصاليين الصحراويين، ما يهدد برفع سعر الغاز الذي تشتريه مدريد منها.

لكن في ظل النزاع في أوكرانيا في الجناح الشرقي للناطو، تواجه مدريد صعوبة في إقناع شركائها بأهمية جناحها الجنوبي. ويقول الخبير سنان أولغن في مؤسسة «كارينغي أوروبا» للدراسات في بروكسل، لوكالة فرانس برس إن ذلك سيكون «مهمة شاقة».

ويرى أولغن وهو دبلوماسي تركي سابق

أن «الحرب في أوكرانيا غيرت المعطيات» لأن «تهديد روسيا أصبح القلق الأساسي بالنسبة إلى معظم دول» الناطو.

في واشنطن، قال جون كيربي الذي ينسق موقف البيت الأبيض بشأن مسائل الأمن القومي والاستراتيجي، لوكالة فرانس برس إن «مركز الاهتمام الرئيسي اليوم هو الجناح الشرقي» حتى لو «أننا نولي أيضا اهتماما للجناح الجنوبي».

من جانبه، أكد الأمين العام للناطو ينس ستولتنبرغ في مقابلة السبت مع صحيفة «إل بايس»، أن الحلف «سيعزز تعاونه مع بلدان الجنوب»، وذكر موريتانيا في هذا السياق. لكن الأولوية الاستراتيجية للرئيس الأمريكي جو بايدن هي الصين التي يتوقع أن تترك للمرة الأولى في «المفهوم الاستراتيجي» الذي سيصدر بعد قمة مدريد.

لمحاولة إقناع شركائها بأهمية الجناح الجنوبي، تلوح مدريد بالتهديد الروسي في إفريقيا، ولحلت أيضا إلى أن موسكو هي التي تقف خلف خلافتها مع الجزائر.

وقال الباريس الأربعاء «للأسف، التهديدات التي تأتي من الجنوب هي أكثر فاعل تهديدات روسية آتية من الجنوب». وتندد الحكومة

الإسبانية بالوجود المتزايد لمرتزقة روس من مجموعة «فاغنر» الخاصة في مالي وإفريقيا الوسطى.

وتخشى مدريد خصوصا من أن يؤدي اندعام الاستقرار في هذا الجزء من القارة الإفريقية إلى زيادة الهجرة غير القانونية نحو أوروبا، وفي المقام الأول إسبانيا.

ويرى سنان أولغن أن ثمة عقبة أخرى أمام مدريد وهي أن دولا أعضاء أخرى في الحلف منخرطة في إفريقيا على غرار فرنسا وإيطاليا وتركيا، لديها أهداف أخرى، ما يجعل تبني استراتيجية مشتركة للحلف صعبا.

ويقول إن ذلك «هو السبب الجوهري لعدم وجود دعوة أقوى كي يلعب الناطو دورا أكبر» في جناحه الجنوبي.

يعتبر مسؤولون أمريكيون كثر أنه يجب على الحلف أن يركز على مسألة الدفاع الإقليمي وليس على مسألة «التهديدات الهجينة» أي غير التقليدية، بحسب أنجيل سار مدير مركز الاقتصاد الكلي والجيوستراتيجية في كلية التجارة الإسبانية.

ويقول إن «التهديد الإقليمي الوحيد هو روسيا. منطقة الساحل يمكن أن تزعزع استقرار أوروبا، لكنها لن تقحم إسبانيا أو إيطاليا».

«سوق شمالي» منصة للعرض والتسوق تفتح أفقا كبيرا للقطاع التعاوني بإقليم تطوان

مكتب تطوان

افتتح، يوم السبت المنصرم، السوق التضامني للمنتجات المحلية، الذي اختير له اسم«سوق شمالي»، حيث يعد فضاء تجاريا وخدماتيا تعززت به البنيات التحتية لمدينة تطوان، إذ كانت وراء إخراجها في حلتها الجميلة والراقية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وتراهن مصالح عمالة إقليم تطوان على جعل هذا السوق التضامني فضاء للتسوق وترويج المنتجات المحلية



التي تزخر بها المنطقة، والتجاوب الفعال مع انتظارات التعاونيات المتواجدة بالإقليم، من أجل إيجاد نافذة حقيقية لبيع وعرض منتجاتها.

وجاء إحداث هذا السوق التضامني اعتبارا لكون التعاونيات، على الصعيد الوطني عامة والمحلي خاصة، أداة لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث فتحت الأسلوب التعاوني أفاق جديدة لإحداث مشاريع اقتصادية واجتماعية، تساهم بصورة فعالة في محاربة البطالة والفقر وإدماج صغار المنتجين في السوق، هذا إلى اعتبار أن القطاع التعاوني آلية مهمة وإطارا فعالا للحد من حجم القطاع غير المهيكل، بالإضافة إلى تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لأعضاء هذه التعاونيات.

ومن شأن هذه المنصة التسويقية، التي جرى إحداثها بالقرب من مدخل مطار سانية الرمل، أن تسهم في تكمين وتسويق المنتجات المحلية والصناعة التقليدية، ومساعدة التعاونيات الشاسنة العشرة المنخرطة في هذا المشروع، على تخطي عقبة إيجاد فضاءات ملائمة للعرض، وصعوبة الولوج إلى شبكات التوزيع الوطنية.

كما يعد «سوق شمالي» فضاء نموذجيا جديدا لدعم الاقتصاد التضامني، حيث خصص بالكامل لبيع منتجات التعاونيات النسائية التابعة لإقليم تطوان، إذ يشكل منصة للعرض والتسويق بشكل مستمر ودائم على طول السنة، وتاهيل هذه التعاونيات لولوج شبكات التوزيع الوطنية من خلال وضع وتثبيت أقدامها في السوق المحلية والتعريف بمؤهلاتها وجودة منتوجاتها.

وما ميز هذا السوق هو جمالية ورونق قاعات العرض، حيث توزعت المنتوجات على رفوف خشبية، بدقة وعناية تأسر الناظرين، لأجل استقطاب زبناء محتملين وعرض منتوجات محلية متنوعة منها أنواع العسل ومشتقاته،



وعموما إن نجاح هذه السوق رهين أولا بمساهمة وانخراط ساكنة تطوان في الإقبال والتسوق لدعم هذه التعاونيات، هذا إلى مساهمة باقي القطاعات كالزراعي المشترك، وخاصة منها مصالح وزارة السياحة والجمعيات العاملة في القطاع السياحي من أجل إدراج هذا المشروع ضمن الجولات السياحية للسياح المتوافدين على المنطقة، هذا إلى إنخراط الفئات بمنتطقة تاموداباي من أجل تقديم هذه السوق التضامنية، كوجهة مهمة للسياح قصد زيارتها والتعرف على الموروث الطبيعي لمنطقة جباله.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



faridati@gmail.com

سفراء أفارقة يعبرون عن وقوفهم إلى جانب السلطات المغربية لوضع حد لمأساة المهاجرين غير الشرعيين

إجهاض مخطط جماعي لاقتحام سياج سبتة المحتلة وتوقيف 59 مرشحا للهجرة غير الشرعية المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدين شبكات التهريب والاتجار بالبشر وتدعو السلطات لتكثيف جهود محاربتها وتفكيكها



اعداد: محمد الطالبي

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن تطوان بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أول أمس الأحد 26 يونيو الجاري، من إجهاض مخطط لتنظيم عملية جماعية للهجرة غير الشرعية عن طريق الاقتحام وتسلق السياج الفاصل بين تطوان وسبتة.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن العمليات الأمنية المنجزة بشكل احترافي أسفرت عن توقيف 59 مرشحا للهجرة غير الشرعية بكل من تطوان ومنطقة بليونش بضواحي الفنيدق، ينحدرون جميعهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء، كما تم العثور بجوزة البعش منهم على معدات حديدية تمت صناعتها خصيصا لاستخدامها في عمليات الاقتحام والتسلق في إطار عمليات الهجرة غير المشروعة.

وقد تم إخضاع جميع الموقوفين، يضيف المصدر، لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف كافة المتورطين في تنظيم عمليات الهجرة غير المشروعة الضالعين في هذه القضية.

مأساة الهجرة والحلم الأوروبي

إلى ذلك، أكدت السلطات مصرع 23 من المهاجرين غير النظاميين، في محاولة اقتحام سياج سياج سبتة المحتلة، فضلا عن جرحي في صفوف قوات الأمن المغربية.

وقال أحد الناجين في مركز احتجاز بمليلية لـ«وكالة فرانس برس»: «كان الأمر مثل حرب (...) جئنا حاملين الحجارة لنقاتل القوات المغربية لكنهم ضربونا».

كان هذا الشاب القادم من السودان من ضمن نحو ألفي مهاجر، من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، حاولوا فجر الجمعة اقتحام سياج عال من أسلاك شائكة محاطا بخندق للوصول إلى مليلية، قبل أن تصدهم قوات الأمن المغربية.

ليست هذه المرة الأولى التي ينزل فيها مهاجرون من مخيماتهم في العراء وسط غابات الجبال المحيطة بمدينة الناظور للمخاطرة بحياتهم قصد الوصول إلى «الفردوس الأوروبي» عبر مليلية أو سبتة المدينتين المغربيتين المحتلتين اللتين تشهدان بانتظام مثل هذه المحاولات.

لكن هذه المحاولة كانت «أول مرة نرى فيها أن المهاجرين كانوا عنيفين في مواجهتهم مع قوات الأمن»، كما يقول الناشط عمر ناجي الذي يتابع ملف الهجرة في فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالناظور منذ سنوات.

هذا هو الانطباع نفسه في حي باربو شينو بمحيط مدينة الناظور، الذي تفصله أمتار قليلة عن السياج الحدودي حيث وقعت المأساة. ويقول أحد سكان هذا الحي ويدعى عصام أو عايد (24 عاما) «هذه أول مرة نرى فيها مهاجرين محملين بعصي وقضبان حديد يستهدفون قوات الأمن وليس فقط السياج».

ويربط عمر ناجي هذا العنف بسباق «التفاهات الجديدة» بين المغرب وإسبانيا لتعزيز التعاون الأمني في مكافحة الهجرة غير النظامية، الملف الشائك والحيوي في علاقات البلدين. إذ تشكل سواحل المملكة المتوسطية والأطلسية ممرات تقليدية للحالين بحياة أفضل في أوروبا. وكانت وسائل إعلام تحدثت قبل حادث الجمعة عن مواجهات متفرقة وإصابات بين مهاجرين وقوات

الأمن المغربية، خلال مطاردتهم في الغابات لإبعادهم من المنطقة.

وغالبا ما يصير المهاجرون الذين يعبرون طرقا شاقة على تكرار محاولات العبور ولو تم إبعادهم من المناطق الحدودية، ما لم تنته رحلتهم نحو حيا أفضل، في مستودعات الأموات أو عمق البحر.

ويضيف ناجي «نتحدث عن مهاجرين ينتظرون هنا منذ عامين أو ثلاثة... لا يمكن للمغرب أن يغلق حدوده تماما ليلعب دور دركي أوروبا، وإلا سيؤدي ذلك إلى مزيد من العنف».

من جهته، بلغت المهاجر والناشط الحقوقي بمدينة الناظور عثمان با إلى أن الأمر يتعلق «بأشخاص عاشوا ويعيشون ظروفًا جد قاسية، ما يجعلهم مستعدين نفسيا للعنف عند أول مواجهة مع قوات الأمن»، مشيرا إلى أنه لأول مرة يشاهد هذه الدرجة من العنف منذ حلوله بالمغرب قبل 20 عاما.

يقطع هؤلاء في الغالب طرقا محفوفة بالمخاطر ليصلوا إلى المغرب عبر الجزائر أو موريتانيا، فيما يصل آخرون بطرق نظامية عبر المطارات المغربية، وفق نشطاء متخصصين في قضايا الهجرة.

وتتحدّر نسبة كبيرة من المهاجرين الجدد في الناظور من السودان، وخصوصا دارفور، حيث أودت موجة جديدة من العنف مؤخرا بالمئات وتسببت بتشريد نحو 50 ألف شخص.

تضامن حقوقي

دعت منظمات غير حكومية مغربية وإسبانية إلى فتح تحقيق في المأساة، و«تفكيك المخيمات الغابوية بطرق سلمية» و«عدم السماح مستقبلا بخلق غيتوات» في هذه الغابات، كما جاء في بيان نقابة المنظمة الديمقراطية للشغل التي تدافع عن العمال المهاجرين.

من جهتها، طالبت المنظمة المغربية لحقوق

الإنسان الجهات المختصة فتح تحقيق دقيق من أجل معرفة ملابسات وحيثيات وأسباب الحادث اقتحام مجموعة من المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والسودان، السياج الحديدي للعبور نحو مليلية المحتلة، مع ترتيب النتائج وتحميل المسؤولية وإعمال القانون صباح يوم الجمعة الماضي.

وأدانت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في بيان توصلت إليه بنسخة منه، أفعال ومناورات شبكات التهريب والاتجار بالبشر، ودعت السلطات لتكثيف جهود محاربتها وتفكيكها.

كما سجل المكتب التنفيذي للمنظمة رفضه لكل أشكال العنف الحاصل، ومن أي جهة صدر.

وأكدت المنظمة على ضرورة العناية بكل الجرحى ومعالجتهم، وضبط هويات الضحايا والجرحى وقوائمهم المدنية من أجل إبلاغ عائلاتهم عن طريق المسطرة الدبلوماسية.

وطالبت السلطات العمومية بضبط النفس والتعامل مع ملف المهاجرين وطالبي اللجوء في إطار المقاربة الحقوقية، ودعت كافة المهاجرات والمهاجرين وطالبي اللجوء إلى التمسك بالسلوك الحضاري والسلمي في التعبير، والمطالبة بالحقوق والحريات.

وجندت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان دعوتها إلى تسريع وثيرة تنفيذ السياسة الجديدة في مجال الهجرة واللجوء، بإبعادها الإنسانية الحقوقية، والإسراع في اعتماد مشروع القانون المتعلقين بالهجرة وباللجوء.

ومن جانبه، طالب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، بفتح تحقيق في هذه المأساة. وغرد موسى فقي، مساء أول أمس، الأحد قائلا: «أدعو إلى إجراء تحقيق فوري في هذه القضية وأذكر جميع الدول بالتزاماتها بموجب القانون الدولي معاملة جميع المهاجرين بكرامة ووضع سلامتهم وحقوقهم الإنسانية في المقام الأول، مع الحد من أي استخدام مفرط للقوة».

سفراء إفريقيا يلتزمون بالرباط

أدت أحداث مليلية المحتلة يوم الجمعة الماضي، إلى التنام سفراء بلدان إفريقية معتمدون بالرباط، أول أمس الأحد بالرباط، حيث أشادوا بالسياسة التي تنتهجها المملكة في مجال الهجرة، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، معربين عن استعدادهم التام للتعاون مع السلطات المغربية في هذا الصدد.

وقال عميد السلك الدبلوماسي الإفريقي وسفير الكاميرون بالمغرب، ميمو يوسفو، إن المجموعة الإفريقية «تفمن عاليا» مبادرة جلالة الملك محمد السادس لفائدة المهاجرين بالمغرب، مذكرا بمبادرة تسوية الوضعية القانونية للمهاجرين، التي تم إطلاقها سنة 2013، بفضل التفاتة كريمة من جلالة الملك لفائدة المهاجرين في وضعية غير قانونية بالمملكة.

وأكد يوسفو، في تصريح للصحافة عقب لقاء حول قضية الهجرة جمع مسؤولين بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووزارة الداخلية بالسفراء وممثلي السلك الدبلوماسي الأفارقة المعتمدين بالمغرب، أن «هذه السياسة التي ينتهجها المغرب في مجال الهجرة هي كانت وراء تعيين الاتحاد الإفريقي لجلالة الملك رائدا في مجال الهجرة بإفريقيا».

أحد المحتجزين بمليلية المحتلة: «كان الأمر مثل حرب (...) جئنا حاملين الحجارة لنقاتل القوات المغربية لكنهم ضربونا»

ويعد أن شجب الاقتحام الذي أقدم عليه مهاجرون غير قانونيين على مستوى الناظور، أكد يوسفو أن الدبلوماسيين الأفارقة ينفقون، كما كان عليه الحال في الماضي، إلى جانب السلطات المغربية لوضع حد لهذا الوضع.

وتابع قائلا «نحن نثق، كما في الماضي، إلى جانب السلطات المغربية لوضع حد لهذا الوضع الذي لا يشرف بلداننا ولا يشرف إفريقيا بشكل عام». وأضاف «نحن مستعدون لمواكبة جلالة الملك محمد السادس لإيجاد حل دائم لقضية الهجرة»، مضيفا أن السلك الدبلوماسي الإفريقي «على استعداد للعمل مع المغرب بغية تنسيق الجهود مع البلدان الإفريقية».

من جهته، أشاد سفير جمهورية تشاد بالمغرب، محمد عبد الرسول، بالسياسة التي تنتهجها جلالة الملك في مجال الهجرة، مذكرا بأن جلالتة أصدر تعليماته باحتضان جميع الأجانب والمهاجرين الذين يعملون ويدرسون ويعيشون بالمغرب. وأكد قائلا «نعيش بالمغرب ونذكر كيف ينفذ الانشاء المغاربة سياستهم تجاه طلبتنا ومهاجريننا وعائلتنا في المملكة». مذكرا بأن الاتحاد الإفريقي كلف جلالة الملك محمد السادس بتدبير ملف الهجرة «الهام والحساس للغاية».

كما أكد السفير التشادي عزم بلاده على مساعدة المغرب في تنزيل الرؤية الملكية الهادفة إلى جعل التعاون جنوب-جنوب أساس الوحدة الإفريقية. وفي السياق نفسه، أبرز سفير جمهورية الغابون بالرباط، سيلفر أبو بكر مينكو-مي-نسيم، أن بلاده تنوء بالسياسة التي تنتهجها الحكومة المغربية تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس.

وأكد قائلا «نعمل مع السلطات المغربية ليم تحسيس مواطنينا بأن المغرب لا يقوم سوى بحماية أراضي، وبأن التشجيع على الهجرة غير القانونية أمر غير ممكن».

بدوره، أشاد سفير مالي بالرباط، محمد محمود بن لباط، عاليا، بالسياسة التي يعتمدها المغرب في مجال الهجرة تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس.

أما الوزير المستشار، القائم بالأعمال بسفارة اتحاد جزر القمر بالرباط، حسني محمد عبدو، فقد أكد أن «جلالة الملك محمد السادس يعمل من أجل استدامة سياسة الانفتاح للمملكة وجعل المغرب أرض استقبال»، مشيرا إلى أن عددا مهما من المواطنين المنحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء يدرسون ويعملون وقيمون بالمملكة المغربية. وخلص محمد عبدو إلى القول «نحن مستعدون للتعاون مع السلطات المغربية»، مجددا دعم بلاده للسياسة التي يتم نهجها تحت قيادة جلالة الملك في مجال الهجرة، والتي تحظى بإشادة وتأييد كبيرين.





حلف شمال الأطلسي يجدد عقيدته الأمنية على ضوء الصراع مع روسيا والصين

تركيا ترفض توسيعه وأوروبا وأمريكا يريان به الحرب الأوكرانية وإسبانيا تريده أن يهتم بالمتوسط أكثر

القمة المقبلة للحلف في العاصمة الإسبانية. وشارك في المسيرة التي نظمت للتضيد بعقد الاجتماع المقبل لحلف شمال الأطلسي في مدريد، ناشطون يساريون ومناهضون للرأسمالية والعولمة وخبراء بيئة ومدافعون عن حقوق المرأة وشيوعيون وكذلك حركات مثل «فرايديز فور فيوتشر» و«إكستينكشن ريبيلين»، في ظل انتشار كثيف للشرطة.

ومن الشعارات التي ردها المتظاهرون «لا للحرب، لا للنااتو!» فيما حلفت مروحيات فوق المسيرة التي سلكت طريقاً رئيسياً في العاصمة. وحملت لافتات كتب عليها «اصنعوا السلام وليس الحرب» و«أوقفوا الانفاق العسكري، قدموا للمدارس والمستشفيات».

وقال دافيد لورينتي (45 عاماً) الذي يعمل في إحدى الجمعيات أنه أتى للاحتجاج على «النااتو الذي تم إنشاؤه خلال الحرب لخدمة الإمبريالية الأمريكية، والذي ما زال موجودا بدون أن يساهم في الحفاظ على السلام». وفي رأي هذا الناشط المناهض للرأسمالية، فإن الحلف «يروج للحرب وتجارة الأسلحة» فيما «تزيد السياسة الخارجية لإسبانيا من التكاليف العسكرية بدلا من زيادة الإنفاق الاجتماعي والصحي».

بالنسبة إلى فيرخينيا كاديث 74 (عاما) التي تقدم نفسها على أنها مناهضة للعسكرة، فإن هذا الاجتماع ليس إلا قمة «المال والسلاح والموت». وبحسب السلطات في مدريد، شارك 2200 شخص في التظاهرة، فيما لم يذكر المنظمون تقديراتهم لعدد المشاركين. وستخضع مدريد لإجراءات أمنية مشددة مع استضافتها قمة النااتو التي سيحضرها الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والمستشار الألماني أولاف شولتس، مع نشر 10 آلاف عنصر من القوى الأمنية.

وتتهمين على هذه القمة مسألة التهديد الروسي وغزو أوكرانيا الذي بداه الرئيس فلاديمير بوتين في 24 فبراير.

حلف شمال الأطلسي في بروكسل، بحسب هلسنكي. ويفترض أن تحضر أندرسن إلى بروكسل من أجل لقاء ستولتنبرغ قبل قمة النااتو في مدريد، على ما أعلن مكتبها. وكانت رئيسة الوزراء السويدية تحدثت هاتفيا السبت مع إردوغان لكن تلك المكالمة لم تنفض إلى نتائج حول مسألة الانضمام إلى النااتو، وفق أنقرة.

وأعلنت تركيا اعتراضا غير متوقع على طلبى السويد وفنلندا لعضوية النااتو منتصف ماي، وستكون هذه المسألة حاضرة في قمة مدريد التي تستمر من مساء الثلاثاء إلى الخميس. وقالت تركيا إنها لن تشارك في العقوبات التي يفرضها الغرب على روسيا على خلفية عملياتها العسكرية الخاصة الجارية في أوكرانيا، مشيرة إلى أن تصرفات الغرب وحلف شمال الأطلسي (النااتو) كانا سببا في العملية الروسية.

وقال متحدث الرئاسة إبراهيم كالين، في مقابلة مع قناة «خبر ترك»، «لقد ذكرنا أننا لن ننضم إلى العقوبات، وهذا انطلاقا من مصالحنا الاقتصادية، فنحن نعتمد على مصادر الطاقة الخارجية».

وتابع، «أعلنا صراحة موقفنا للغرب، هناك تفاهم»، موضحا أن «العقوبات ستضر أول ما ستضر بالاقتصاد التركي، ونحن لا نريد ذلك». وعن الموقف التركي من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، قال كالين، «مرة أخرى، أكرر أن هذه التصرفات الروسية خاطئة. لكن ما الذي سبق ذلك.. في النظام الجديد، توجد على رأس الهرم قوة عظمى، وتحتها خمس أو ست قوى عظمى: روسيا والصين وإنجلترا وفرنسا وألمانيا. بمرور الوقت، صعدت الصين بسرعة إلى قمة الهرم الاقتصادي، وأصبحت فجأة ثاني أكبر اقتصاد في العالم»،

وتابع، «بدأت روسيا في الشك في الهرم من الناحية الجيواستراتيجية والعسكرية، وعرضت إعادة التفاوض على الشروط وتوقيع اتفاقية توازن جديدة في غضون 30 عاما. لكن أولئك الذين أرادوا قمع الصاعدين من أسفل الهرم اختاروا السير في طريق الصراع، وهذا لا يبرر أبدا غزو روسيا لأوكرانيا... ولكن حين تنظر لما حدث خلال 30 عاما، يجب أن تنظر للمسببات، وهي تصرفات الغرب وتوسيع حلف شمال الأطلسي. نحن نعترض على هذا النظام العالمي الخاطئ».

روسيا تعتبر القمة تهديدا

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الجمعة، أن الاتحاد الأوروبي وحلف النااتو يجمعون تحالفا للحرب ضد روسيا. وقال لافروف للمصحفين عقب مباحثاته مع نظيره الأذربيجاني: «ليس لدينا وهم بأن يتبدد رهاب الروس الذي أصاب الاتحاد الأوروبي أو يتغير في المستقبل القريب، وإذا تحدثنا بصراحة، ولا في المستقبل البعيد. لكن الأوروبيين هم من اختاروا هذا الطريق». وتابع لافروف: «هذا الطريق يذكرنا، مع الأسف، بما كان عندما بدأت الحرب العالمية الثانية، فإن هتلر قام بجمع الجزء الأكبر من الدول الأوروبية تحت رايته من أجل محاربة الاتحاد السوفيتي. الآن، يقوم الاتحاد الأوروبي مع حلف النااتو بجمع تحالف حديث لمجابهة، أو بشكل عام، للحرب ضد روسيا. سنراقب هذا الأمر عن كثب».

تظاهرات السلام ووقف الحروب

وتظاهر آلاف الأشخاص ظهر الأحد في وسط مدريد للمطالبة بالسلام وبحل حلف شمال الأطلسي (نااتو)، وذلك قبل يومين من افتتاح

هذه فرصة كانت تحلم بها مدريد للدفع من أجل النظر إلى الأمور «من كل الزوايا» بما في ذلك التهديدات غير التقليدية مثل الإرهاب أو «الاستخدام السياسي لموارد الطاقة والهجرة غير القانونية» من الجنوب

أعلنت تركيا اعتراضا غير متوقع على طلبى السويد وفنلندا لعضوية النااتو منتصف مايو، وستكون هذه المسألة حاضرة في قمة مدريد التي تستمر من مساء الثلاثاء إلى الخميس

لكن الأولوية الاستراتيجية للرئيس الأمريكي جو بايدن هي الصين التي يتوقع أن تذكر للمرة الأولى في «المفهوم الاستراتيجي» الذي سيصدر بعد قمة مدريد. ولمحاولة إقناع شركائها بأهمية الجناح الجنوبي، تلوح مدريد بالتهديد الروسي في إفريقيا، ولحت أيضا إلى أن موسكو هي التي تقف خلف خلافها مع الجزائر.

وقال الباريس «للاسف، التهديدات التي تأتي من الجنوب هي أكثر فاكثر تهديدات روسية أتية من الجنوب». وتندد الحكومة الإسبانية بالوجود المتزايد لمرتقة روس من مجموعة «فاغنر» الخاصة في مالي وإفريقيا الوسطى. وتخشى مدريد خصوصا من أن يؤدي انعدام الاستقرار في هذا الجزء من القارة الإفريقية إلى زيادة الهجرة غير القانونية نحو أوروبا، وفي المقام الأول إسبانيا.

ويرى سنان أولغن أن ثمة عقبة أخرى أمام مدريد وهي أن دولا أعضاء أخرى في الحلف منخرطة في إفريقيا على غرار فرنسا وإيطاليا وتركيا، لديها أهداف أخرى، ما يجعل تبني استراتيجية مشتركة للحلف صعبا.

ويقول إن ذلك «هو السبب الجوهرى لعدم وجود دعوة أقوى كي يلعب النااتو دورا أكبر» في جناحه الجنوبي.

ويعتبر مسؤولون أمريكيون كثر أنه يجب على الحلف أن يركز على مسألة الدفاع الإقليمي وليس على مسألة «التهديدات الهيئية» أي غير التقليدية، بحسب أنجيل سان مدير مركز الاقتصاد الكلي والجيوستاسية في كلية التجارة الإسبانية.

ويقول إن «التهديد الإقليمي الوحيد هو روسيا. منطقة الساحل يمكن أن تزعزع استقرار أوروبا، لكنها لن تقتحم إسبانيا أو إيطاليا».

حسابات تركية خاصة

ويلتقي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نظيره الفنلندي ورئيسة الوزراء السويدية في مدريد يومه الثلاثاء لمناقشة طلبى ترشح ستوكهولم وهلسنكي إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (نااتو) واللذين رفضتهما أنقرة، على ما أعلنت الرئاسة الفنلندية على تويتر.

ومن المقرر أن يعقد هذا الاجتماع الأول مع الرئيس الفنلندي سولي نينيسكو ورئيسة الوزراء السويدية ماغداлина أندرسن في بداية قمة النااتو في العاصمة الإسبانية بحضور الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، وفق هلسنكي.

كذلك، من المتوقع عقد «مفاوضات» جديدة تهدف إلى رفع الفيتو التركي الاثنين في مقر

تعترم إسبانيا التي تستضيف هذا الأسبوع قمة لحلف شمال الأطلسي (نااتو)، إقناع التكتل بالأهمية الاستراتيجية للتهديدات التي يتعرض لها جناحه الجنوبي، لكن في ظل الحرب في أوكرانيا، فإن الأولوية بالنسبة إلى شركائها هي بشكل واضح في مكان آخر، بحسب محللين. ويفترض أن يتم تبني خلال هذه القمة التي تعقد من 28 إلى 30 يونيو في العاصمة الإسبانية، «المفهوم الاستراتيجي» الجديدة للنااتو، الذي سيمثل المراجعة الأولى لخريطة طريق الحلف منذ 2010.

وهذه فرصة كانت تحلم بها مدريد للدفع من أجل النظر إلى الأمور «من كل الزوايا» بما في ذلك التهديدات غير التقليدية مثل الإرهاب أو «الاستخدام السياسي لموارد الطاقة والهجرة غير القانونية» من الجنوب، وفق ما أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس الأربعاء.

وشدد الباريس خلال مؤتمر صحافي على أن «التهديدات تأتي من الجناح الجنوبي بقدر ما تأتي من الجناح الشرقي».

من جانبها، قالت وزيرة الدفاع مارغريتا روبلس «هناك هذه الحرب في أوروبا لكن الوضع في إفريقيا مقلق بالفعل»، مشيرة خصوصا إلى الجماعات الجهادية النشطة في منطقة الساحل.

وأصبحت إسبانيا الواقعة على مسافة كيلومترات قليلة من السواحل الإفريقية، إحدى أبرز بوابات دخول المهاجرين غير القانونيين إلى أوروبا.

لكن في ظل النزاع في أوكرانيا في الجناح الشرقي للنااتو، تواجه مدريد صعوبة في إقناع شركائها بأهمية جناحها الجنوبي. ويقول الخبير سنان أولغن في مؤسسة «كارنيغي أوروبا» للدراسات في بروكسل، لوكالة فرانس برس إن ذلك سيكون «مهمة شاقة».

ويرى أولغن وهو دبلوماسي تركي سابق أن «الحرب في أوكرانيا غيرت المعطيات» لأن «تهديد روسيا أصبح القلق الأساسي بالنسبة إلى معظم دول» النااتو.

وفي واشنطن، قال جون كيربي الذي ينسق موقف البيت الأبيض بشأن مسائل الأمن القومي والاستراتيجية، لوكالة فرانس برس إن «مركز الاهتمام الرئيسي اليوم هو الجناح الشرقي» حتى لو «أننا نولي أيضا اهتماما للجناح الجنوبي».

من جانبه، أكد الأمين العام للنااتو ينس ستولتنبرغ في مقابلة مع صحيفة «إل بايس»، أن الحلف «سيعزز تعاونه مع بلدان الجنوب»، وذكر موريتانيا في هذا السياق.



مهزلة وهران المثيرة !



اسماعيل الحلوتي

مرة أخرى ينفضح أمر النظام العسكري الجزائري الحاقق والفاقد للشرعية والمنطق، ويتضح جليا ذلك الكم من البغض الذي يكنه للمغرب وقائده الملك محمد السادس. حيث أن سلطات بلد «المليون شهيد» أو دولة «القوة الضاربة» كما يحلو لرئيسها عبد المجيد تبون أن يسميها، أقدمت بكل صفاقة أمام المغربي من دخول التراب الجزائري عبر مطار وهران يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 بدعوى عدم توفرها على أي اعتماد، علما أنها تعرف أن البعثة ذهبت للجزائر في مهمة تغطية الدورة التاسعة عشرة من منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تستضيف فعالياتها مدينة وهران في الفترة الممتدة من 25 يونيو إلى 6 يوليو 2022، وليس لأي شيء آخر كما تدعي بعض الأبنواق المسخرة من قبل «الكابراتان».

إن أنه وفي أعقاب ما خلفته هذه المهزلة المثيرة للاستغراب التي تنضاف إلى مسلسل المهازل السابقة، من استياء عميق في أوساط الصحافة المغربية والدولية وأثارته من ردود فعل غاضبة وجدل واسع حول مستوى التسلط العسكري الدنيء، والتقارب وليس عنصر تنافر وتباعد، باعتبارها إحدى الوسائل الراقية في ترسيخ وحدة الشعوب وتآخياها من خلال البطولات والمنافسات، والتي تساهم إلى جانب صناعة الدفء للعلاقات ومضاعفة فرص التضامن والتعاون، في تبادل الخبرات وتلاقح الثقافات وتكريس قيم التضامن والتسامح...

أبي المعلق الرياضي في قناة «بين سمورت» القطرية المثير للجدل حفظ دراجي إلا أن يميظ للنام، مرة أخرى، عن بشاعة وجهه وما يضرهم في أعماقه من حقد دين للمغرب والمغاربة على حد سواء، كاشفا بذلك عن معدنه الصئدي تجاه بلد شقيق وليس فقط جارا لبلده، حيث أنه لم يتأخر في الخروج علينا بتدبوية في منتهى السفهية والسفاهة، أجاز لنفسه فيها اتهام الوفد الإعلامي المغربي ب«العمالة للمخابرات» ليؤكد صحة المقولة التي تنطبق عليه «كل إناء بما فيه ينضح»، عوض أن يسارع في إطار التضامن إلى المطالبة برفع الحصار الذي ضربه النظام العسكري الفاسد على الوفد الإعلامي المغربي منذ يوم الأربعاء 22 يونيو 2022، وما تعرض له أعضاؤه بمطار وهران من مضايقات واستفزازات وسوء المعاملة التي تستهدف المس بالكرامة، من قبل أجهزة أمنية بدءا بالاستتطاقات ذات الطبيعة الاستخباراتية ومرورا بالاحتجاز لحوالي 24 ساعة في ظروف جد قاسية، ومن ثم ترحيلهم إلى تونس دون مسوغات قانونية... فهذا المعلق «العسكري» الذي بعيدا عن أخلاقيات المهنة كتب بكل وقاحة على صفحته الرسمية في «التويتر»: «الألعاب الرياضيين والفنيين والإعلاميين والإداريين، لا مكان فيها للمخابرات ورجال الأمن، ومن حق الجزائر أن ترفض دخول العسكر والبوليس. هذه ألعاب رياضية استقبل فيها الوفد الرياضي المغربي بحفاوة لا نظير لها رسميا وشعبيا» هو نفسه الذي سبق لأحد الصحافيين ممن اتهمهم ب«العمالة» أن استضافه في منزله وسط أفراد عائلته بمدينة الدار البيضاء وأكرم وفادته قبل ثلاث سنوات من اليوم. مما أثار حفيظة عدد من نشطاء الفضاء الأزرق الذين انبروا له بالانتقادات اللاذعة، فاضحين على مواقع التواصل الاجتماعي ما يتميز به من نفاق مكشوف وزندواجية الخطاب.

وهو ذات البوق الذي سبق له التهجم على المغرب في مطلع السنة الجارية مباشرة بعد إقصاء منتخب بلاده من نهائيات كأس إفريقيا، عندما سارع إلى تفجير غيظه على المغاربة ناعتا إياهم بأوصاف قبيحة، في رده على تدبينة إحدى المواطنات المغربيات التي اتسمت باللباقة دون أن تمس بأي أحد أو جهة معينة. كما لم يسلم المغرب من مدفعيته الملبنة بالحقد والكره إبان استئناف علاقاته مع إسرائيل، واصفا قرار المغرب ب«الخنوع والخضوع لرغبات ترامب»، مما يؤكد أن الرجل بوق حقيقي لأسبابه من الكابراتان العجزة، وأن عمله بالقناة الرياضية القطرية، ليس سوى واجهة لمحاولة إخفاء حقيقته التي تكاد تفقا العيون.

فرفض السلطات الجزائرية السماح لتسعة صحافيين مغاربة بالدخول ضمن البعثة الرياضية المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، تحت ذريعة عدم حصولهم على الاعتماد اللازم لتغطية الحدث الرياضي، وترحيلهم إلى الأراضي التونسية بعد قضاء ليلة بيضاء في العراء، يظهر إلى أي حد صار المغرب يشكل كابوسا مرعبا لشيوخ العسكر في قصر المرادية. وهو ما أدى إلى تنديد دولي واسع وخاصة في أوساط الهيئات المهنية سواء منها المغربية أو الدولية، إذ كيف يقبل أن يعامل بمثل هذه العروحة صحافيون أعضاء في النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أو أعضاء في هيئات وتنظيمات مهنية وطنية إعلامية مهتمة بالشأن الرياضي، علما أنهم اتخذوا كافة الترتيبات الإدارية والتقنية اللازمة في الأجل القانونية المحددة، وبتنسيق تام مع اللجنة المنظمة واللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط؟

إن مهزلة ترحيل صحافيين مغاربة بتبرير «بئس» سنظل وصمة عار على جبين حكام قصر المرادية، لأنها كشفت ليس فقط عن خلفيات سياسية بغضضا، بل كذلك عن أبشع مظاهر التضييق على حرية الصحافة، وتشكل اعتداء سافرا على حق الصحافيين المغاربة دون غيرهم. وأن استمرار عبد المجيد تبون وقائده السعيد شقيرجة في معاكسة المغرب، لن يعمل في آخر المطاف سوى على فقدان الجزائر ما تبقى لها من «مصدقاة» لدى بعض الدول الغربية، والدفع بها نحو مزيد من العزلة القاتلة...

الحضور المغربي في التظاهرات الدولية بالجزائر بين الرياضة والسياسة

إلى من يهمهم الأمر بالرباط حول المشاركة في

القمة العربية؟ أسئلة كثيرة اليوم وغدا مطروحة على الطاولة السياسية، بعد حادث طرد وفد مغربي من تظاهرة إقليمية خارج سياق الاعراف الدولية، على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أولا استخلاص الدروس والعبر منه والاتفات إلى مثل هذه التصرفات اللامسؤولة لحكام الجزائر التي تبعثر الأوراق وتسمم أجواء القمة. على المغرب أيضا أن يتنبه للثرق السياسي الجزائري، إذ لا يمكنه المغامرة بوفد يخضع لاختيارات جزائرية. ومن دون شك ستكون الجزائر أمام تحدي عربي وامتحان مغربي جديد يزيد من حالة ارتباكها وهذيانها.

هذه الحادثة يجب أن لا ندعها تمر مرور الكرام هكذا دون تقييم، فجزائر اليوم الفاقدة لوصالها، علينا كمغاربة الانتظار منها كل سوء ولؤم، مما يقتضي توخي الحيلة والحذر حتى لا تقع في المحذور فلا هدايا بعد لمن لا يستحقها.

القمة العربية على الأبواب إن كتب لها أن تعتقد في ظروف سياسية عربية غير مشجعة لاسيما أنها تعتقد على أرض صناعة وتغذية الخلافات. ويدرك العرب قبل غيرهم أن النظام الجزائري يريدها قمة على أجندة محلية تحجب مشاكله الداخلية. وعلى الأمانة العامة للجامعة العربية أن تهنيء الظروف المواتية لانعقاد القمة بمطالبة البلد المحتضن احترام انضباط استمرجنا إلى سؤال والاضباط لأجندة عربية، كما سبق لها أن فعلت عندما أرغمت الجزائر على تأجيل القمة العربية في مارس الماضي لافتقارها لشروط التحضير الجيد.

في الختام كل التمنيات للوفد الرياضي المغربي المشارك حاليا في الألعاب المتوسطية إلى غاية الخامس من يوليو، بالعودة سالما إلى أرض الوطن، فسنظل في حالة ترقب، مخافة اختلاق حكام الجزائر أزمة جديدة لا قدر الله.

دبلوماسي سابق

أنه قلة احترام للمغرب تجاه إصراره على مد اليد وترك الباب مواربا حتى لا يزيد في تغذية الخلاف في انتظار لحظة تنظيف الأجواء والعودة إلى التعايش الحتمي بحكم الجوار الجغرافي، لنظام لا يفهم مثل هذه اللغة، بمعنى كفى تقديم هدايا ف: «لا حياة لمن تنادي».

لكن الرسالة المغربية توخت البلوغ إلى ما هو أبعد من ذلك، هدفت إلى إجراء اختبار/ تمرين للنظام الجزائري حول طبيعة وأسلوب تعامله مع وفود المملكة المغربية في التظاهرات الدولية، القارية، الجهوية، الإقليمية أو القومية، المقامة على أرضه، والتي تعتبر الحضور المغربي فيها ضروريا بحكم الانتماء خارج الحسابات الجزائرية. كمحاولات الجزائر استبعاد أي دور إقليمي أو دولي للمغرب في الأزمة الليبية، لكن الحضور المغربي الوازن خلق فوق كل هذه المناورات من خلال مؤتمرات الصحيرات وبوزنيقة التي حظيت بإشادة وتقدير ليبي ودولي.

كانت نتيجة التمرين المغربي للجزائر جيدة، فالمغرب لم يراهن كثيرا على ما سيحصله رياضيوه من ميداليات بنظاهرة متوسطة خفت ضوؤها، بل الرهان كان ولازلا قائما على ظروف الاستقبال والإقامة المغادرة للبعثة المغربية بارض الجزائر، والإظهار للعالم كيفية تعامل السلطات الجزائرية مع وفود المملكة المغربية.

هذه الواقعة تستدرجنا إلى سؤال عريض، يجب التفكير فيه والتحضير له بكل جدية، ويتعلق الأمر بعقد مؤتمر القمة العربي شهر نوفمبر القادم بالجزائر، وهو حدث عربي على مستوى عال ذو طبيعة سياسية محضة، وكيف ستتعامل السلطات الجزائرية مع وفد المملكة المغربية، وهل ستجري عملية التفتية والاختيار لمن يحق له العبور ومن سيطلب بالعودة؟ هل ستكون للوفد المغربي نفس الضمانات بالمشاركة أسوة بباقي الوفود العربية؟ أم أن الأمر سيخضع لهوس حكام الجزائر لتصبح القمة لديهم مواجهة مع الغرب حتى قبل جلسة الافتتاح؟؟؟

الجزائر أرادت بهذه الواقعة إبلاغ رسالة ما

الرياضي بالجزائر...، وما هي مبررات قبول أو رفض الحضور لبلد يناصبنا العداء بعد أن قطع الأرحام والأرزاق وسد كل منافذ العبور إليه برا وجوا وبحرا وغازا.....؟؟

سؤال لو استشير فيه الشارع المغربي، لجاء الرد ب «لا» دون تردد، بالاستناد على ما يعيشه على أرض الواقع مع الجار الشرقي. لكن الحكومة المغربية كان لها رأي آخر. فبعد تفحيص وتمحيص ودراسة من كل الجوانب الرياضية والسياسية والأمنية وغيرها، اتخذت قرار المشاركة وهو القرار الذي ربما لم تضعه السلطات الجزائرية في الحسبان، إذ كانت تعتقد أن المغرب لن يشارك لاعتبارات الحالة المزرية التي عليها العلاقات.

القرار المغربي بالمشاركة صدر دون تقديم مبررات للرأي العام الوطني، بل تعامل مع الحدث وكأنه يجري في بلد تربطنا به علاقات ودية. لكن لا بد من أن يكون لصاحب القرار المغربي بواقف من وراء قرار المشاركة، فالأمر يتعلق بعود المغرب رقم واحد في العالم، والحرب السياسية والإعلامية في أوجها والتربص العسكري حاضر، ومع ذلك غامر بالمشاركة ورفع سقف التحدي لعبور التراب الجزائري ورفع العلم المغربي هناك، رغم كل التحذيرات والاكراهات، كانت المغامرة محفوفة بالمخاطر والرياضيين المغاربة يقتحمون الديار الجزائرية وفق ترتيبات الدخول والمغادرة المشددة على المغاربة بمطاراتها.

لا بد أن يكون القرار المغربي قد وضع في الحسبان كل التوقعات وردود الفعل الجزائرية التي كان يفترض أن ترتقي إلى نخوة الترحيب وحسن الاستقبال وكرم الضيافة وهم يتعاملون مع أبناءا صامحوا مغربي. فجاء رد الفعل كما كان متوقعا، طرد الوفد الإعلامي المغربي رغم الوساطات ومحاولات الإقناع، التي قابلها الإصرار على قرار الطرد والتمني في إبلاغ رسالة إلى المغاربة قاطبة: «إن نظام جزائر اليوم يكرهكم، لسلام ولاسلام حتى في الرياضة...» قالتها الجزائر بكل وضوح تمشيا مع صراخ رئيسها تبون ومن أمره وجاوزه.

قد يفهم البعض بعد هذا الحادث،

الغباء عاهة تشل تفكير نخب النظام الجزائري (تتمة)

الرجل الذي ظل خطابه يحاكي خطاب حكام المرادية و«حكام» تندوف. ولا شيء يوحي بانه، بالفعل، باحث رغم حصوله على درجة دكتوراه.

لقد حاولت أن أجد شيئا من مساهماته العلمية، فلجأت إلى «جوجل»، لكن دون فائدة. فكل ما وجدته هو عبارة عن تسجيلات بالصوت والصورة لبعض مشاركاته في «فرانسا 24»، وفي قناة النهار الجزائرية. وفي هذه التسجيلات، لا شيء يوحي بانه باحث، إذ تدخلاته لا تدل على أنه أكاديمي.

إلى جانب هذه التسجيلات، وجدت نصا بعنوان «الدكتور محمد بنخروف يدين الاعتداء العسكري على الشعب الصحراوي». وقد نشر هذا البيان-الهديان في صفحة تحمل اسم «شبكة الكركرات الإعلامية الصحراوية» على الفيسبوك. وهو، بالفعل، هذيان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى؛ فلا شكله

مقبول (ولا الجملة الأولى تترك أن النص ملهل)، ولا مضمونه معقول؛ إذ يعج بالتناقضات والمغالطات والأكاذيب... ولو أردت أن أعددها لاحتجت إلى عدة صفحات. وسوف اكتفي بجملة قصيرة تجمل ما قلناه عن الشكل وعن المضمون: «إن المجتمع الدولي يتحرك! لقد تحرك فعلا لكن لتزيك ما فعله المغرب!الإدانة بهذا(التسطير من عندي) الاستفزاز في خرق وقف إطلاق النار (العالم يعلم أن البوليساريو هو من أعلن عن تعليق اتفاق وقف إطلاق النار)ودعوا منظمة الأمم المتحدة لتعيين مبعوث خاص جديد في أقرب وقت ممكن والدعوة إلى مفاوضات مباشرة لتنفيذ قرار مجلس الأمن المعلق منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن».

فهل لا يعلم هذا الغبي كم عدد القرارات التي اتخذها مجلس الأمن منذ 2007، وكلها تنص على جدية ومصادقية مقترح الحكم الذاتي وقابليته للتطبيق؛ فلربما أن مخه قد توقف عن العمل وتجمد عند خيار استفتاء تقرير المصير المؤدي إلى الاستقلال؛ ما لم يكن السبب، هو انخراطه مع النظام، من جهة، في عملية بيع الوهم لاحتجزى مخيمات تندوف ومن جهة أخرى، في عملية إلهاء الشعب الجزائري عن مشاكله وهمومه الحقيقية.

خلاصة القول، إن الغباء عاهة تشل تفكير نخب النظام الجزائري كيفما كان وضعها وموقعها في الدولة والمجتمع. وهذا ما يجعلها فارغة علميا وأخلاقيا وسياسيا كما هو الشأن بالنسبة للنظام الذي تدور في فلكه وتتقاسم معه «الفنطرية» و«النخوة على الخوا».

الرسمي وشبه الرسمي في الجزائر لا يتخرج من نشر الأكاذيب التي لا تصمد أمام الحقيقة والواقع (حبيل الكذب قصير، كما هو معلوم)، فيكتشف الرأي العام الخارجي مدى تفاهة وسفاهة هذا الإعلام؛ وبالتالي، تفاهة وسفاهة النظام الجزائري نفسه.

الحديث عن نخب النظام قد يتمطط إلى ما لا نهاية، نظرا لتعدد الأمثلة وتنوعها وتشعبها. وحتى لا أطيل أكثر من اللازم، اكتفي بالوقوف قليلا عند نموذجين ينتمیان إلى نخبة لها وضع اعتباري في كل المجتمعات. يتعلق الأمر باستاذين جامعيين: الأول أستاذ الاقتصاد والعلاقات الدولية (ويقدم أيضا في حلقات النقاش كمحلل اقتصادي وسياسي، وكخبير في العلاقات الدولية والديبلوماسية، وأستاذ القانون العام بجامعة الجزائر1...؛ إنه الدكتور فريد بن يحيى.

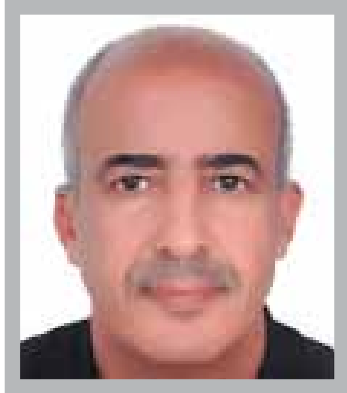
لست مؤهلا لتقييم عمله كاستاذ باحث ومكمل اقتصادي وديبلوماسي إذ يعج كرجل قانون؛ فتقصصه بعيد كل البعد عن هذا المجال. لكن يهمني رد فعله، في حلقة نقاش حول الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر وإسبانيا. لقد كشف، في هذه الحلقة، عما يحمله في قلبه من غل وحقد تجاه المغرب. لقد كان كافيا أن يضع عليه أحدهم سؤالا عن أسباب الأزمة وتبعاتها، وأشار السائل(من باب المقارنة) إلى المغرب وما حققه من مكاسب دبلوماسية، فخرج الرجل عن طوره وانفجر في وجه السائل وهو يريغي ويذيد ويتهجم هذا الأخير وأمثاله بأنهم هم من يعطون القيمة للمغرب ويصنعون منه قوة، بينما هو «ولا شيء»، كما قال؛ ثم استنجد بقاموس النظام من قبيل الجزائر قوة ضاربة، قوة قاهرة، قوة عظمى... واستمر في الهذيان كأنما أصيب بنوبة جنون. النموذج الثاني يمثله باحث جامعي يراس رابطة الكفاءات الجزائرية بالخارج، مدير مكتب فرنسا للمنظمة الدولية لحقوق الإنسان والدفاع عن الحريات العامة،عضو مؤسس لمكتب دراسات أحمد بابا مسكة في باريس حول الصراة، هذه صفات يقدم بها نفسه وتقدمه بها بعض المنابر الإعلامية، وبالأخص «فرنسا 24»، التي لا يخفي بعض صحافيها تحاملهم على المغرب. لذلك، تجده حاضرا في هذه القفاز من حين لآخر.

هذا الشخص يدعى الدكتور محمد بنخروف؛ويبدو من المهام التي يتحملها أنه مقيم بعاصمة الثقافة والفكر بباريس؛ لكن لا أثر لثقافة هذا البلد على هذا

العمى السياسي الذي تتقاسمه مع النظام، بحيث تسير في خطاه وتساييره في عماء وفي تهوره الذي سينتهي به، لا محالة، بالوقوع في هوة سحيقة لن يستطيع الخروج منها، ولن يجد الشعب الجزائري، آنذاك، نخبا حقيقية قادرة على إنقاذ البلاد والعباد من الفوضى والتطرف.

لن أطيل في الحدث عن غباء النخب الإعلامية؛ فهذا أصبح من البديهيات؛ إذ يعكسه بجلاء الإعلام الجزائري الرسمي منه وشبه الرسمي، فوكالة الأنباء الجزائرية تقضح نفسها بنفسها أمام العالم بنشر بلاغات عن حرب وهمية (وبعثة الأمم المتحدة- المينورسو- شاهدة على كذبها البواح) تشنها بويلة الوهم التي «تحتل» الجزائر الشرقية بإرادة النظام العسكري، وتتخذ تندوف عاصمة لها. وكما أن النظام الجزائري جعل من المغرب عبوه الكلاسيكي وقضيته الأولى قبل كل القضايا؛ والأصح أن الجزائر ليس لها من قضية إلا المغرب (أي معاداة مصالح هذا الأخير رغم ما بكلها ذلك من خسائر فادحة، ماديا ومعنويا)، فكذلك الأمر بالنسبة لإعلامه الغبي. فإلى جانب وكالته الرسمية التي يسميها بعض «اليوتوبرز» المغاربة «وكالة الصرف الصحي» (وهو، في الواقع، اسم على سمي نظرا لما تنشره من أكاذيب وترهات وسفاسف)، فإن هناك جراند وفنوتات مثل الشروق والنهار والبلاد وغيرها، لا تعرف للمهنية سبيلا، ولا لاداب الإعلامية معنى؛ ولا حظ لها من الأخلاق المهنية؛ لذلك تجدها تسبح في بحر من الفضائح بسبب غباء المشرئين عليها والعاملين فيها ومن الأمثلة على هذه الفضائح، إلى جانب البيانات العسكرية عن حرب وهمية ضد المغرب (فاق عددها، منذ تعليق بويلة الوهم لاتفاق وقف إطلاق النار، خمسمائة بيان)، قيام الإعلام الجزائري بتصوير الطوابير التي تعرفها البلاد طولا وعرضا، ثم ينشرها على أنها تحدث في المغرب لإدعاء أن هذا الأخير يعاني من المجاعة؛ بل هناك من تحدث عن ثورات هنا وهناك، بينما العالم يشهد ما تنعم به بلادنا من الأمن والاستقرار، والديمقراطية، أيضا، إذ حق الاحتجاج مكفول.

من المعقول والمقبول أن يغير الإنسان على بلده وأن يدافع عنه بكل قوة؛ لكن ليس لا من المعقول ولا من المقبول أن يسلك في هذا الدفاع طريق الكذب والتضليل؛ ففي هذه الحالة، يضر بصورة بلاده وبمصالح مواطنيها. فالإعلام



محمد بنمبارك (*)

منعت السلطات الجزائرية الوفد الإعلامي المغربي المرافق للبعثة الرياضية المشاركة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، من دخول ترابها عبر مطار وهران ليلة 22/06، بعد احتجاز الصحافيين التسعة لساعات قبل أن تقرر طردهم وإعادتهم من حيث أتوا، رغم تدخل أعضاء اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط ومصالح القنصلية المغربية ومسؤولي اللجنة الوطنية الأولمبية. هذا القرار الجزائري المتهور، الخارج عن نطاق الاعراف الرياضية والمواثيق المنظمة لمثل هذه التظاهرات العالمية، جرى بذريعة تبعت على السخيرة «التجسس»، عرف تنديد العديد من الأوساط الإعلامية الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي حتى من داخل الجزائر.

في اعتقادي فإن قرارا من هذا القبيل كان منتظرا ومتوقعا، فالجزائر وعلى مدى السنتين الأخيرتين افتعلت العديد من الأزمات وراكت اتهامات خطيرة في حق المغرب، أظهرت خلالها كل أشكال الكره والعداء، وصدحت بذلك أصوات مسؤوليها السياسيين والعسكريين والإعلاميين، تهرشوا تجيشوا رفعا شعار «لا للمغرب».

وماذا بعد؟؟؟ كان الرد المغربي الصريح، مد يد للحوار لا غير، ثم لزوم الصمت وغض الطرف، في شكل من أشكال اللامبالاة لكل ترهات حكام الجزائر، مما يزيد في درجة الحق لديهم، بدل التروي والهدوء والإنصات لعين العقل.

منذ الإعلان عن بدء الاستعدادات لاحتضان هذه التظاهرة الرياضية المتوسطية، المعني بها المغرب بحكم أنه دولة مطلة على الحوض المتوسطي، لاح سؤال عريض لدى الرأي الوطني، هل ستشارك بلادنا في هذا الحدث



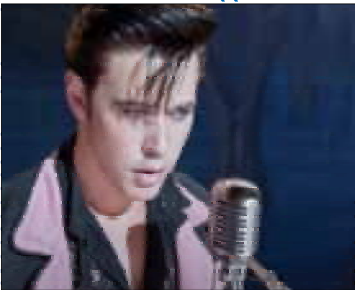
محمد إنفي

من أجل تكوين فكرة عن نخب النظام الجزائري (نستعمل كلمة نخب، تجاوزا) تكفي حلقة نقاش واحدة- في بلاطو يضم، إلى جانب مسير أو مسيرة الحلقة، أشخاصا يسمونهم محللين، بغض النظر عن موضوع التحليل وتخصص المحللين - لنذكر أن السمات الأبرز لنخب هذا النظام، هي الغباء الطافح والفقر المعرفي المدقع والغباء التام للنزاهة الفكرية والأمانة العلمية والواقعية والموضوعية... أما التواضع والمنطق والاحتكام إلى العقل واستنطاق الواقع... فهداه أشياء لا تدخل في اهتمام هذه النخب التي تعاني من الجهل المركب ومن العقد تجاه المغرب («المزوك»...المخزن...) الذي يشعرهم بالادونية والحكمة وغيرهما؛ لذلك، كلما ذكر اسم المغرب، يخرج المتحدث عن طوره ويدخل في موجة من الزيق والنهيق، مسهبا في السباب والشتم وغيره. ولا تتحرج هذه النخب - مهما كان مستواها التعليمي - ولا أجرو عن استعمال عبارة «المزوك» التي تعني «الذي لا نراه في هؤلاء القوم الذين هم صم بكم، فهم لا يعقلون»-لا تتحرج من ترديد لغة النظام الغاشل الذي أوصل البلاد إلى الحضيض، والقادم أسوأ.

طبعيا أن يكون الغبي جاهلا ومحدودا في فكره وتفكيره بفعل ضعف مؤهلاته العقلية والإدراكية؛ وهذا الضعف يؤثر سلبا على مستواه المعرفي والثقافي، حتى وإن وصل إلى أعلى مستويات التعليم وحصل على أعلى الشهادات (وليس المقام هنا للسؤال؛ كيف ذلك؟). وطبعيا أيضا أن يغيب المنطق والحكمة في تفكيره وسلوكه وقراراته؛ لذلك، تجده يخطط يخط عشواء، فيتسبب لنفسه وغيره في أضرار لا حصر لها. وواقع الجزائر الحالي (اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وديبلوماسيا...) يغني عن كل تفسير أو توضيح.

القاسم المشترك بين نخب النظام، بغض النظر عن التكوين الذي تلقته ومجال التخصص الذي اختارته، هو

فيلم «إفيس» عن ملك الروك أند رول يتصدر شبّاك تذاكر أميركا



تصدر ر «فيلم» «الفيّس» الذي يتناول سيرة ملك موسيقى البروك اند رول الفيّس بيرسلي شبك الذّاكر
أمريكا الشمالية في الأسر إلى أعلى درجة على التلفزيون مع «توب نين» مافريك.
وحقق الفيلم الذي أخرجه الاسرائيلي ياز لورمان («مولاج غاسمي» و «مولاج روج» 30,5 مليون
يولان بين الجمعة والأحد، وهو كان ضعف متوسط إيرادات أفلام السبوع ذاتية الموسيقى السابقة.
بحسب الخبير بديف غروس من شركة «إنترتينامنت ريسرتش»
وأضاف غروس أن أخيراً النجم الصاعد أوستن بترل تلقى تايمة ترويجية.
مشاركة النجم توم هانكس بدور مدير أعمال الفيّس السبوع الكولونيل توم، شكل رهانا مخفوا
بالضمان، لكن الفيلم في استحقاقا واسعاً بين صفوف النقاد والجمهور على السواء.
وتعاادت إيرادات «الفيّس» مع تلك التي سجلها «توب نين» مافريك» المستمر في تحقيق أرقام عالية.
أما بلغت إيرادات تلك 30,5 مليون دولار بعد خمسة أسابيع على بدء عرضه.



أعلنت جمعية الفيلم الوثائقي براكورة، عن اختيار المخرج رشيد القاسمي رئيساً شرفياً للدورة العاشرة لل مهرجان الدولي العربي الإفريقي السينمائي الوثائقي، والمقرتب تنظيمها أيام 25 و 26 و 27 نوفمبر 2022، بحضور السينما السودانية كضيف شرف.

وجاء هذا الاختيار، خلال هذه الدورة، التي تعقد تحت إشراف مديرها الفني الأكاديمي والناقد العراقي البريطاني نديم العبد الله، تقديرا كبيرا لعضاءات القاسمي الإبداعية المتجددة، ومساهماته الفاعلة في ترسيخ ثقافة سينمائية وثائقية مميزة سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

المخرج رشيد القاسمي هو منتج ومخرج لعشرات من الأفلام الوثائقية، لعل من أبرزها «امهات غازيات» سنة 2007، و«على خط الحدود» سنة 2008 و «سنغور الشاعر الرئيس» سنة 2009، و«اذان مالطا» سنة 2013، .. كما أنجز العديد من الأفلام الأخرى من إنتاج الجزيرة الوثائقية والحريرية والأخبارية والقناة المغربية الاولى، منها: «أول هلولد إفريقيا» سنة 2008، و«في ضفاف النهر» سنة 2009.



الثلاثاء 28 يونيو 2022 الموافق 28 ذو القعدة 1443 العدد 13.183

jaridati1@gmail.com

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

سؤال الانتقال الثالث في كتاب جمال المحافظ :

حفريات صحفية: من المجلة الحائطية إلى حائط الفايسبوك

ادریس جبری

معرفه الدكتور جمال المحافظ بالكتابة
أى بكتبه: (مفاتيح الكتابة عنده)

لم أنتشر بصورة سابقة بالأساتذة جمال المحافظ. على راء بعض أسفائه ومثاله في المهنة والتخديم والصحة. جالسته سويعات بعد عودته، في سياق محدد، وتجانبا أطراف الحديث في سياق غير السابق.. وراح كل إلى حال سبيله حتى انهائي، وبندخ وسبح: كتابه: الصحافيون المغاربة، والأداء القبايلي في الإسلام، السباق والتحول، (12 ما 2022). بدأت أقتحم الكتاب واستكشف خبرته ومحتوياته.. وأربط بين الصحافة والثقافة، وبين الإعلام والقبيلة.. سلمتني إلى قضية ماهاذا أن: الكتافة، هي بطاقة تعريف للكتاب وتشير لاساره ورواء أمته، واختياره والكبرى.. فنحن نقرأ الكتاب فنبدا عمليات التعرف على الكاتب ومساره، واستكشاف خبرته ومحتوياته.. ما إن قرأت كتابي الرفيق جمال، بضمونها في جمعية لأمم، أولها، الصحافيون المغاربة والأداء القبايلي في الإعلام (2018). وكتابه الأخير، فريات صفحية، في المجلة الحاططة إلى الخاط الحاطط بوك (2022)، ناهيك عما اطعت عليه من مقالات ودراسات بشرها في مختلف المنابر الإعلامية والثقافية.. حتى بدأت أرمس للمواطن جمال المحافظ ملاح شخصية مخصصة على عاثة جعل التشكييلين والبراسين والروائين.. ضرورة وتمثل قد تساع على فهم المكتوب وغاياته، والكاتب وسيرته ومساره.. وما سيرة للكتاب ولجيل بأكمله.. (فيما يكتب الرفيق جمال، بوح وتوفيق لسيرته الخاصة، وسيرة جيله ورفاقه.. لم أذكر من ذلك فإن الدكتور جمال، مخلص للمتابية العلمية الأكاديمية المربة (Soft)، إلى حالات تؤكد القاعدة وتشهد لها، وباق نقابي (غيري على مهنته وحقته، وينفس احتجاجي نظفر من عباراته ومواقفه وبعض أسفائه، وينزوع مثالي حالم لا يعترف بالحدود والحواجر، ولا يتبرد في الصراح بما يعتقد حقيقة (على غير القبض عليه)، وفي إصدار بحس أخلاقي معنوي بجمعية قانونية، على صعوبة التوفيق بين الأخلاق والقانون.. وبين السوربالية والواقعية.. وقانون ديمقراطي (ص282) ولنصاظر لحاظ سياسي محفوظ.. وصفه نقدي فلاح ملزم لما يتب (الخطا الحزبية والخطا المسئلة)

عن تقديم ذ. إدريس اليزمي ودلالته

الوطني لحقوق الإنسان)
هناك من الكتاب من يصور كتابه دون تقديم من أحد، كما هو حال عبد الرزاق الحنوشي الذي لم يقدم له كاتب ما كتابه. ذلك اختيار مشروع. وهناك من الكتاب من يفضل أن يقدم لكتابه مؤلف حجة في مجال الكتابة والتأليف. ذلك حال الباحث جمال المحافظ. فقد اختار أن يقدم لكتابه الأول، الصحافون المغاربة، الأستاذ عبد الله بعلال، من

**لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية تدعم 14 مهرجانا
وتظاهرة بمبلغ 6.170.000 درهم**



مهجران الريف للفيلم الأمازيغي (الدورة 4)
ومهجران كاب سبراطيل الدولي للفيلم (الدورة 8) بمبلغ 50 ألف درهم لكل واحد منهما.

وقررت اللجنة منح دعم بقيمة 100 ألف درهم لمهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بابت ملول (الدورة 14) و 550 ألف درهم لمهجران الدولي للفيلم بالداخلية (الدورة 10) و 70 ألف درهم للمهرجان السينمائي «كاميرا التلميذ» بإبراط (الدورة 6) و 500 ألف درهم للمهرجان الدولي سيسيما التحريك بمكناس (الدورة 20) و 120 ألف درهم لمهرجان سيدي قاسم للسيما المغربية (الدورة 22) و 150 ألف درهم للمهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون

ومنحت لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية دعماً بمليون (200) ألف درهم للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بحركية (الدورة 22) و 80 ألف درهم للمهرجان الدولي للرباط - موسيقي (الدورة 3) و 700 ألف درهم للمهرجان الدولي للتشريط الوثائقي بأكادير (الدورة 13). وأشار بلاغ المركز السينمائي المغربي إلى أن لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية تشكلت من ادريس الزمري رئيساً، وكل من ياسمينه ناجي، والسعيدة عطاوي، وسابرينا كاميلي، وعلي بزيكري، والغالي اكريش، وعبد الحق ائفندي وطارق خلالي.

المخرج رشيد القاسمي رئيسا لشرعيا للمهرجان السينمائي الوثائقي بزاكورة

A photograph of a panel discussion at the Rabat Biennale 2017. Four men are seated on a stage in front of a large screen displaying Arabic calligraphy. An audience is visible in the foreground. The screen shows the text "L'Afrique Dans le Regard des Despoires" and "RABAT BIENNE 2017 DE LA CULTURE". The calligraphy on the screen reads "إفريقيا في عيون العالم الإسلامي".

بجناحين، يصعب فهم الكتاب وكتابه دون استحضار،
 الجناح الناشط المجتمعي لجمال الذي شغلته بالتعبير
 الشعري الجميل لمراد القادري/ رئيس بيت الشعر في
 (المغرب) «قضايا التربية والثقافة والتنمية الاجتماعية»
 ...جاء مادها من مجربة المربي والحقوقي محمد الحجي،
 والإعجاز الصحافي الإسلامي الذي شأ في حزن السياسي
 وأوجاع محمد العربي المساري....

عن الحفريات الصحفية وعسر الانتقال

يتضمن كتاب خفريات صحافية للكاتب جمال الحافظ ما يقرب من مائة مقالة صحافية، بأجسام مختلفة، ومواضيع متنوعة، وأحداث عديدة، وحضور شخصيات وازنة، وفيها معلومات كثيرة... نشرها الكاتب الصحافي المواطن الفلسطيني بين عامي 2018 و2020، وفي مختلف الصحف والمواقع الإلكترونية العربية والتركية، وغن غاب عن الناظرة لها، خلفيات تريبية وردت كما وردت في الكتاب...

جری ، مساء الجمعة، بمراتش، إطفاء انطلاقا الدورة الثانية ل مهرجان المسرح الملكي الدولي للكويميديا، والتي تحمل اسم «دورة الفنان الكوميدي محمد بلقاسم» وذلك بتقديم ثلاثة عروض كوميدية من طرف فنانيين كوميديين ورفق مسرحية من جهة مراتش - آسفي. وهكذا، كانت البداية مع الفنان المراتشي عبد الرحيم بن الزبيري من خلال عرض منفرد «وان ما من شو»، وإثارة يعكس شغف هذا الفنان بالدراما والتقاليد لتقنيات التمثيل على الرّجح. ويهشل أسلوب هذا الفنان من الفنون الشعبية ومن التراث الثقافي للمدينة الحمراء، لاسيما في الحكي. وأخرج عبد الرحيم بن الزبيري كل ما في جعبته من أجل جذب الجمهور من خلال تناوله للانشغالات اليومية للناس في قالب فكاهي. كما كان الجمهور على موعد مع المجموعة

الشابة القائمة من مدينة الصويرة «لثاني موكادور»، والتي تبرز الطاقات الكوميدية لفناني الجبل الجديد وقدرتهم على التطرق لقضايا جديّة بطابع هزلي. وتمثلت اللحظة القويّة خلال حفل الافتتاح في تقديم مسرحية «المشاة إلى داق» وهي من اقتباس عبد الرحيم الخردالي. وتتناول هذه المسرحية المقتبسة من مؤلف الكاتب الصربي برانيسلاف نوزيتش «ميستر دول»، قضية المال وهيمنته على العلاقات الاجتماعية والإنسانية. كما



المسار الفني للفنان الراحل محمد بلقاس. ويضم هذا المعرض صورا نادرة لهذا الفنان الذي تميز بانواره في أعمال «قبيل الحراز»، و«سیدی قدور العلمي».

كما تضم برنامج الدورة الثنائية لمهرجان المسرح الملكي الدولي للكوميديا، التي تحت شعار «الخلفية الإيديولوجية والجمالية لفن الكوميديا»، عروضاً مسرحية وأخرى منفردة، تقدمها فرق تمثل مختلف جهات المملكة، إضافة إلى ندوة فكرية حول «الخلفية الإيديولوجية والجمالية لفن الكوميديا»، وصباحة كوميدية موجهة للأطفال.

الانتقال قد يكون الخيط الرفيع الذي يخرق الكتاب، بطريقة أو بأخرى. وبالكم ادعائي وزعمي للتأمل..

حكاية أفلاطون، أو سؤال الانتقال من الورقي/الكتابة إلى الرقمي

يتحدث أفلاطون في محاورته الشهيرة: فيدرس، عن الخطابة وعن الحب ثم عن الكتابة، أما الحب فليس هذا المضامو، أما الخطابة، فممارسة يومية، نعيمها أو لا نعيمها، ولسنا بصدد الحديث عنها، أما الكتابة أو اختراع الكتابة، فيدخل في سؤال الانتقال... من... إلى...

يعتبر الإله تحوت في الأساطير المصرية القديمة، أنه
 أول من اكتشف علم العدد والحساب والهندسة والفلك،
 واكتشف الحروف الأبجدية أو الكتابة، وعرضها على الملك
 الفراعوني نعاموس الأشمونى الكوني، قائلا: «هناك أيها الملك
 معرفة تسجل المصريين أحكام وأكثر قدرة على التذكر، لقد
 اكتشفت سر الحكمة والتذكر»

فاجاب الملك... إنها هذا الاختراع سيبتني به من سلوعلونه إلى بعض الفكر لأتهم سيوتفوق عن تمرين أكثرهم حتى يعطون على المكتوب. فرفض الفكر والكتابة ودعا إلى تدميرها والقضاء على آثارها، لأنها خطر على المستقبل البشري، ففدتها على تخزين المعارف في الكون نفسها للذاكرة. إن الكتابة، في هذا التصور، تجسد الفكر وتشل حركته. مع ذلك انتصرت الكتابة إلى الذكاء والمكتوب والمطبوع والمخزن في الكتب والذاكرات الإنسانية. ومع ذلك الكتابة قادرة على جعل المعرفة الإنسانية خالدة، ومع ذلك الكتابة تهاوس الأنسوي على الكوني، رفض الخالدة، قائلا: لأن الكتابة هي في الواقع عتو المعرفة الحقيقية، لأن الخطاب الصحيح هو الذي يبلغ شهدها، القادر على نقش على لوح المسمع، في حين أن الكلمة المكتوبة تبقى ثابتة في الكون، ويصمت دائم

كان زمن المجلة الحاطية زمنًا جميلًا، بالنسبة للرفيق
 (ص 141)، زمن الطفولة والظهر والصدق والإيمان.
 والجرأة والشجاعة والقناني الوطنية والتضحيات،
 وغريها من القيم النبيلة، ربما التي بدأت تتحل بخلل
 سرور على اتجاهها، وكانت التواضع والروم والواو
 البهية على المجلة الحاطية، وكان الأوصال والإخباريات
 والتعقّف والترفيه والحوار والغناش في قضايا الوطن.
 والأمة والانسانية... كانت الكتابة على المجلة الحاطية
 بخط اليد، ورعاشته، وثقلاته، وتذبذباته...

غير أن التاريخ مأكّر، إذ وصل الإنسان إلى مرحلة تدبير
 للكتابة واللغة ثم اكتشف آلة افتراضية بلا قلب ولا روح.
 بمجرد اختراع الانترنت والفضاء الافتراضي والوسائط
 الاجتماعية... إنه انتقال من المجلة الحائطية بحروفها
 وألوانها وأبجديتها، ووعياها الجماعي.. إلى حائط فايس
 بوك.. تسج فيه دون رقيب ولا حدود... إنه الانتقال من
 الشفهي إلى الكتابي، ومن الكتابي إلى الافتراضي... أما
 الانتقال الرابع فقلعه عند الله... والله اعلم.

نص مداخلة ادريس جبرى الأستاذ الجامعي الباحث في الاعلام والاتصال في قراءة الكتاب بالدورة 27 للمعرض الدولي للكتاب للنشر والكتاب.

**الدورة الثانية لمهرجان المسرح الملكي الدولي
للكوميديا تكريم الفنان الراحل محمد بلقاس**

المسار الفني للفنان الراحل محمد بلقاس. ويضم هذا المعرض صورا نادرة لهذا الفنان الذي تميز بانواره في أعمال «قبيل الحراز»، و«سیدی قدور العلمي».

كما تضم برنامج الدورة الثنائية لمهرجان المسرح الملكي الدولي للكوميديا، التي تحت شعار «الخلفية الإيديولوجية والجمالية لفن الكوميديا»، عروضاً مسرحية وأخرى منفردة، تقدمها فرق تمثل مختلف جهات المملكة، إضافة إلى ندوة فكرية حول «الخلفية الإيديولوجية والجمالية لفن الكوميديا»، وصباحة كوميدية موجهة للأطفال.



الثقافة

عندما يكتب الشعر ذاكرته

مدخل للتأريخ الثقافي



أسامة الزكاري

مقون الكتابات التاريخية التقليدية المحافظة. وعلى هذا الأساس، بدأ التوجه نحو النصوص الروائية والشعرية والمسرحية والأعمال التشكيلية. قصد وضع التوافقات المنهجية الكبرى الكفيلة ببلورة أسس التعاطي العلمي مع المادة الإبداعية المدونة في شقيها المتكاملين، الجمالي المستلهم للقيم الإنسانية التي تصنع التميز الحضاري للفرد وللجماعة، ثم التاريخي عبر اختراق آفاق التجديد المنهجي الكفيل بتطويع النص الإبداعي قبل تحويله إلى مادة خام قابلة للتحليل وللتشريح وللتفكيك وللاستثمار بالنسبة لمؤرخ تاريخ الذهنيات والقيم الثقافية. لا يتعلق الأمر بكتابة نقدية متخصصة في إوليات صنعة الكتابة الإبداعية، بقدر ما أنها منزع علمي للقبض على التفاصيل الرمزية المنغلقة من بين ثغايا السرديات التاريخية الكلاسيكية.

في إطار هذا التصور العام، يندرج افتتاحنا على العمل التركيبي العام الذي أصدره الأستاذ محمد بنقدور الوهراني سنة 2020، تحت عنوان «نصوص غائبة- شعراء وشعراء»، مع عنوان فرعي «انطولوجيا مبتا شعرية»، وذلك في ما مجموعه 177 من الصفحات ذات الحجم الكبير. فالعمل يقدم جميعا راقيا للسيرة الثقافية لعدد من المبدعين المتميزين لحساسيات شعرية مختلفة ولأجيال متعاقبة، وفق رؤية عميقة لا تكتفي بالمعطيات التقنية الخاصة بكل واحد من الاسماء التي اهتم بها المؤلف، بقدر ما أنها تسعى إلى الغوص عميقا داخل ثغايا حصيلته المنجز من وجهة نظر القراءة التفكيرية الفاحصة والمنشغلة بالقبض بعناصر التميز والفردة التي تعطي للإبداع سمته الخاصة. يتعلق الأمر برؤية نقدية تقارب الشعر من خلال قضاياها، ومن خلال أشكال الاقتتان التي تطبع ذات المؤلف في افتتاحه على الأسماء والتجارب والمدارس والحساسيات. ويلخص الأستاذ محمد بنقدور الوهراني الإطار العام لهذه الرؤية بشكل دقيق في كلمته التقديمية،



قائلا: «إن المسلمة التي ينطلق منها الكتاب هي أن علاقة النقد الأدبي بالأعمال الأدبية هي علاقة مركبة، مفصلها المرجعية الأدبية، وحقولها الثقافة، ومحورها الإنسان في وجوده الذاتي والاجتماعي والإبداعي في الوقت نفسه، لا يمكن لأي دراسة أن تكون تامة بدون وجود وسائط اتصال أو حوافر ذاتية مرتبطة بالذوق أو بالتقبل تجمع ما بين الكتاب والمادة المدروسة، سواء كانت نصوصا شعرية أو مبدعين شعراء. بين الكاتب الناقد والشاعر الكاتب يجب أن تكون هناك علاقة تداخل ومشاركة، أو لنقل، يجب أن توجد علاقة قرابة بينهما، ليس بالضرورة أن تكون قريبة في النشأة الأولى للخلفيات الفكرية والجمالية، ولكن على الأقل، قرابة تحيل على اتصال ما، أو إعجاب ما، أو اقتناع ما، أو تذوق ما، أو إيمان ما...» (ص.ص. 3-4).

ويوضح المؤلف دوافع اختياره لأسماء دون أخرى، بشكل دقيق عندما يقول: «إن انتقاء الشعراء ارتكز على خلفيات ذاتية أكثر منها فنية أو موضوعية، العلاقة النفسية بين الكاتب والأغلبية الساحقة من الشعراء حددها الجانب الإنساني أولا، ثم امتد ليلامس الجوانب الأخرى المرتبطة بالعملية الإبداعية...» (ص. 4). باختصار، المؤلف يتعلق بتفاعل ذات المتلقي مع عطاء محيطه الشعري، تفاعل يتجاوز البعد التقني في الكتابة، والأفق الجمالي في الإبداع، إلى تجسير هوة الرؤى الإنسانية الناقد ومحيطه. وفي هذا الجانب بالذات، تبدو مجالات التاريخ الثقافي حقلًا لتخصيب التجارب، والتوسع الرؤى، وقبل ذلك، لتوسيع رحابة تلقي عطاء القراءة الحميمة الكفيلة بتقويم العطاء وبالانصاف للانتماء الراقي لقبيلة الشعراء ولجزيرة الشعر.

الكاتب الأرجنتيني ألبرتو مانغويل: أنا عدو لغتي



الذي يرتد في رأسه، الذي يبدو لك شيئاً أجنبياً وخارجياً.

وماذا كنت تقرا عندما كنت طفلا؟

نشأت في ظل قراءة مؤلفين مثل دوجلاس أدامز وهو كاتب خيال علمي إنجليزي.

جميع المؤلفين الذين تذكرهم في حواراتك مؤلفون خيالون، متى بدأت قراءة الروايات العلمية؟ اعتقد أنني شعرت بسخط تام في سن الثلاثين من الإحساس بالعالم الذي وصفته رواية الخيال التقليدية، مع كل قصة خيالية شعرت أنني مثل هؤلاء الأطفال الذين حدثوهم عن الملوك الثلاثة أو سانتا كلوز، جاءت لحظة وقعت فيها في حب العالم وليس الأن.

أسمعك تتحدث وأرى تناقضا كبيرا بين ما تخبرني به وبين ما جاء كتابك الأخير، فلماذا أشعر بهذا التناقض؟ التناقض بالنسبة لي شيء أساسي، أنا شخص متناقض يحاول أن يصنع أدبا متناقضا تماما بينما من المفارقات، ما يجذبني هو تحديداً جوانب الواقعي وغير الصحيح والخيالي ما دام يحتوي على مفارقة أشعر بها في القلب

يسمى الكاتب المعروف ألبرتو مانغويل بـ«الرجل المكتبة» فمن المعروف عنه أن مكتبته تضم ٤٠ ألف عنوان كما أنه عاش حياته متنقلا بين المكتبات. وقد ولد مانغويل عام ١٩٤٨ في مدينة بوينس آيرس ويعمل كجامع للأعمال الأدبية المهمة، ومترجم ومحرر وروائي وكاتب مقالات، ألف العديد من الكتب مثل «قاموس الأماكن البوهيمية» و«تاريخ القراءة»، و«المكتبة في الليل» و«البادئة وأوديسة هوميروس: سيرة ذاتية»، كما كتب أيضا العديد من الروايات مثل «أخبار جاءت من بلد أجنبي» عام ١٩٩١، وقد أجرت معه صحيفة لاريبيبيليكا الإيطالية هذا الحوار الذي ننشره كالتالي:

هل ولدت في هولندا؟

ولدت في هولندا وعشت هناك حتى بلغت الثانية من عمري. ثم عدت، أو بالأحرى، عادت عائليتي إلى تشيلي ثم مكثت هناك حتى بلغت الثامنة من عمري. وبعد ذلك، بين سن الثامنة والخامسة عشر عدت إلى هولندا. ولكن دعنا نقول إن حياتي بشكل عام قامت على التنقل بين تشيلي وهولندا، وهما متناقضان من جميع النواحي، واعتقد أن هذا قد ولد في داخلي نوع من الاندواجية أو الذهان الصغير الذي أحمله معي اليوم.

ما مدى فائدة هذا الفصام الثقافي للكاتب؟

هناك فائدة كبيرة جداً على مستوى الكتابة.

لكن هل اللغة الإنجليزية هي لغتك الأم أم اللغة الأولى هي الإسبانية؟

عندما كنت أعيش في هولندا ذهبت إلى مدرسة بريطانية، وكان هناك بديل كامل في رأسي للغتي الأم الإسبانية، فقد اكتشفت أنني أفضل اللغة الإنجليزية لذا استخدمتها كثيراً. آخر كتابين كتبتهم باللغة الإنجليزية، قرأت دائما باللغة الإنجليزية، أتحدث إلى ابنتي باللغة الإنجليزية، لذلك، بهذا المعنى أنا في حالة حب كما كنت دائما، مع الإمكانيات التي توفرها اللغة الإنجليزية على عكس اللغة الإسبانية، أنا عدو لغتي.

هذا العداء مفيد جداً للكاتب فانت دائما في موقف دفاعي تجاه لغتك الأم اليس كذلك؟

أعتقد أنه بالنسبة للكاتب تقدم اللغة نفسها دائما على أنها شيء معاد، اليس كذلك؟ أنا حقا أحب نظرية ويليام بوروز، لأنني أحب النظريات التي لا أساس لها أو أدلة داعمة، والتي تقول إننا نعمل اللغة في داخلنا كما لو كانت كائنا آخر، نوع من الفضائين يعيش بداخلنا ويتحدث نياحة عنا، هذا الصوت

عبد الرحيم الخصار «لا يكتفي بالنظر» إلى «جزيرة البكاء الطويل»



عن منشورات المتوسط – إيطاليا، صدر أول عمل روائي للشاعر عبد الرحيم الخصار موسوما بـ «جزيرة البكاء الطويل».

تضعنا الرواية الأولى للشاعر المغربي عبد الرحيم الخصار في قلب رحلة شيقة بقدر ما هي مؤلمة. رحلة لا من أجل استعادة الماضي فحسب، إنما لتساعدنا على فهم أعرق لعالم اليوم. إنها رحلة إنسان مغربي متعدد الأسماء والحيوات، قادته لاكتشاف مجاهل الأرض وسبر دواخلها أيضا. تتعقب هذه الرواية، الصادرة عن منشورات المتوسط – إيطاليا، حياة مصطفى الأزموري أو استيفانيكو، وهو يتحول من عبد إلى رمز تاريخي. الزنجي، ابن الشمس، الفاتح الأسود، استيفان الموري؛ تعددت أسماءه، ومعها تعددت ألوان أيامه في هذه المغامرة القدرية التي قادته عبدا من أزمو بالمغرب، بعد أن باعه والده للبرتغاليين. مرورا بإسبانيا التي صار فيها سيدي وصولا إلى أن يكون، في بداية القرن السادس عشر، مكتشفا لمدن الذهب في الولايات المتحدة وما فيها من أسرار وأهوال.

استطاع الكاتب مقاربته بحفر مضمّن في الذاكرة، عبر سرديّة أدبية تغوص في تفاصيل حدث معلوم يكتنف تاريخه الكثير من الغموض.

تتناوب على الحكّي أربع شخصيات فضلا عن استيفانيكو الذي يظهر ساردا لأحداث أربعة فصول. بينما يتوزع سرد الفصول الأخرى على أمباريس، الفتاة الهندية التي أحبته، ودورانتيس وكابيزا دي فاكا القائد البحري الذي لم يكن يرتاح لاستيفانيكو، وحّدو والد مصطفى/استيفانيكو.

مراحل تاريخية متقاربة: مرحلة الاحتلال البرتغالي وما عاناه سكان مدينة أزمو. مرحلة تهجير الموريسكيين وإرغامهم على تغيير الديانة من الإسلام إلى المسيحية أو القتل بابشع الأشكال، ثم مرحلة التغلغل الأوروبي في أمريكا على حساب الهنود الحمر.

مع تقدم الرحلة والتوغل في أدغال الهنود الحمر، سيتحول استيفانيكو من عبد إلى زعيم وإلى معالج روحي، وسيحتلّ بلقب «ابن الشمس». يقول ناشر الرواية إنها «ساحرة، مخيفة، وشيقة تختبر العبودية والترحال والإبحار عبر المحيط باتجاه «جزيرة البكاء الطويل». مسافات تبدو طويلة جدا ومنهكة تماما كما هي المسافات التي قطعها لاكتشاف ذواتنا».

صدر للشاعر عبد الرحيم الخصار من قبل دواوين «أخيرا وصل الشتاء»، «انظر واكتفي بالنظر»، «نيران صديقة»، «بيت بعيد»، «عودة آدم»، «القبطان البري»، «عداء المسافات القصيرة»، فضلا عن كتاب في أدب الرحلات عنوانه «خريف فرجينيا، رحلات إلى أمريكا وأوروبا». كما سبق له أن فاز بجائزة المتوسط للشعر في إيطاليا، وجائزة بلند الحيدري بمنتدى أصيلة، وجائزة بيروت 39 التي منحتها منظمة هاي فيستفال ببريطانيا.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط تكرم الدكتور محمد الداوي

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس بالرباط، يوم الأربعاء 29 يونيو الجاري، حفلا تكريميا للأستاذ الدكتور محمد الداوي بمناسبة إحصاءه على جائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب - فرع الفنون والدراسات النقدية برسم الدورة السادسة عشرة 2022 عن كتابه «السارد وتوأم الروح من التمثل إلى الاصطناع»، اعتباراً من الساعة التاسعة والنصف صباحا بمدرج الشريف الإدريسي (كلية الآداب الرباط - موقع باب الرواح)، وفق البرنامج الآتي:

الكلمات الافتتاحية:

كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط الدكتور جمال الدين الهاني

كلمة رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها الدكتور محمد السبيدي

شهادات وقراءات

نقدية في الكتاب

المتوج بالجائزة، يسير

فقراتها د. محمد

الدرويش

بمشاركة صفوة من

الأساتذة، وهم:

د. سعيد يقطين، دة.

زهور كرام، دة. فاتحة

الطايبي، د. يحيى

عمارة، د. إدريس

الخضراوي، د. عبد

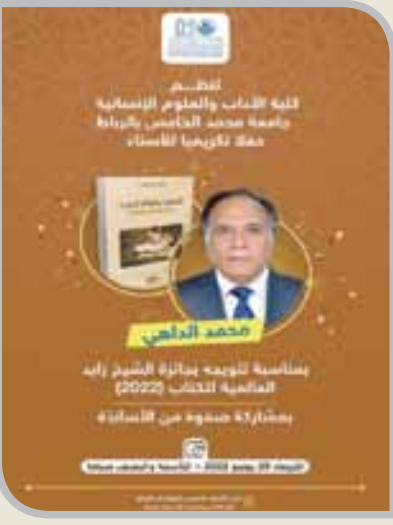
اللطيف الوراري، د.

منور بوبكر، د. محمد

جودات

كلمة المحتفى به

الأستاذ محمد الداوي.



مراكش .. «الإجازة في التربية؛ آفاق ورهانات»



تنظم المدرسة العليا للأساتذة بمراكش، التابعة لجامعة القاضي عياض، من 27 يونيو الجاري إلى 2 يوليو المقبل، فعاليات أيام الأبواب المفتوحة، في موضوع «الإجازة في التربية: آفاق ورهانات».

وحسب بلاغ للمدرسة العليا للأساتذة بالمدينة الحمراء، فإن هذه الأيام للأبواب المفتوحة تمنح للحاصلين على شهادة البكالوريا المستقبليين فرصة اكتشاف عرض التكوين بهذه المؤسسة للتعليم العالي، وشروط الولوج إليها والحياة الطلابية وتقديم الأندية التابعة للمدرسة، الأنشطة الرياضية، والثقافية والفنية، مضيفاً أن هذه الظاهرة ستخصص لإطلاع وتوجيه المرشحين إلى شعب الإجازة في التربية المتوفرة بالمؤسسة. كما ستتميز فعاليات أيام الأبواب المفتوحة بتوقيع اتفاقية – إطار لتنفيذ برنامج لتكوين مدرسي السلكين الابتدائي والثانوي في أفق العام 2025».

ووفق المصدر ذاته، فإن هذه الأيام ستكون المرشحين المهتمين من اكتشاف هذه المؤسسة، والد على تساؤلاتهم المرتبطة بمشاريعهم المهنية، وتجسيد اختيارهم في ما يتعلق بالتوجيه، ويستمحور برنامج النظاهرة، على الخصوص، حول تقديم معلومات تخص طبيعة ومميزات شعب الإجازة في التربية المتاحة بالمدرسة العليا للأساتذة بمراكش (مقررات دراسية، الأفاق في سوق الشغل، وغيرها)، فضلاً عن التبادل مع الأساتذة – الباحثين، والطاقم الإداري، ومعلومات حول الحياة الطلابية، ولقاءات مع الطلبة وخريجي المدرسة».

أكادير .. تفويت استغلال مرافق بسوق الأحد يثير التساؤلات؟



راسلت جمعية السلام لبائعي الخضروفاواكه المواد المختلفة بالمركب التجاري سوق الأحد بمدينة أكادير، رئيس المجلس الجماعي للمدينة، بشأن عملية «تفويت استغلال المرافق الصحية بالمركب لبعض الجمعيات دون غيرها، مما أثار علامة استفهام حول ما وصفته المراسلة بـ «التمييز والإنعقاد».

وأعربت الجمعية عن أسفها حيال هذا الوضع الذي اعتبرته «يتنافى مع مبدأ المساواة والمبادئ الدستورية»، حسب ما ورد في ذات الرسالة، مطالبة بـ «ضرورة استفادة جميع الجمعيات في تسير هذه المرافق الصحية، أو تعيين من يشرف عليها، شريطة أن يكون المالك محسوباً على قطاع الإنعاش الوطني ويكون العمل بشكل مجاني».

ووفق المصدر ذاته، فقد طرحت «عملية تفويت المرافق الصحية بمركب سوق الأحد تساؤلات كبيرة، وذلك بارتباطها بـ «غطاء الولاء السياسي»، مما جعل الجمعية السالف ذكرها تشدد على فتح تحقيق في الموضوع من طرف الجهات الوصية، خاصة أن وتيرة الاحتجاج تزايدت في الوقت الذي أصبح مستغلون هذه المرافق يعيشون التشرد، بعدما تم حرمانهم من استغلال هذه المرافق التي تدر عليهم مداخل يومية تتراوح ما بين 500 و600 درهم»؟

ع. الكامل

الرشيدية .. مشروع المؤسسة المندمج

نظم المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت، الخميس المنصرم بالرشيدية، دورة تكوينية حول «مشروع المؤسسة المندمج»، وبالمنااسبة، أشار الأستاذ عبد العالي حميدو، إلى عدد من القضايا المتعلقة بمشروع المؤسسة المندمج، وعلاقته التفاعلية بمشروع التعليم الثانوي، لاسيما «نموذج ثانوية التحدي» الذي جاء في إطار برنامج التعاون، الميثاق الثاني، الموقع بين وزارة التربية الوطنية وهيئة تحدي الألفية، مذكراً بمستجدات «مشروع المؤسسة المندمج على مستوى المراحل والرؤية المشتركة والأولويات والمؤشرات والبرنامج السنوي، وكذا التتبع والانتقال».

من جهته، تطرق الأستاذ عبد الواحد الهاروني علوي، إلى أهم محطات إرساء مشروع المؤسسة منذ مرحلة الاستئناس والتجريب إلى مرحلة المأسسة والحكمة، مع استحضار الجهود التي بذلت بلورة المشروع في إطار برامج التعاون الدولي ووفق التوجيهات والمشاريع الكبرى للمنظومة التربوية.

وأبرز الأستاذ مولاي المصطفى بوزكراوي، «بعض التوجيهات التي ينبغي مراعاتها عند مناقشة بحوث الأطر الإدارية المدرسية، مقدماً تعريفاً بمشروع المؤسسة والسياق العام والمرجعيات المؤطرة له، مشيراً إلى الميثاق الوطني والرؤية الاستراتيجية والمشاريع المندجة لتدليل القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والمذكرات الوزارية في هذا المجال»، متوقفاً عند «أهداف مشروع المؤسسة المندمج والمراحل التي مر منها، و بعض الصعوبات التي تعترض تنفيذ

راسلت بشأنها الوزارة الوصية

المعارضة بتيزنيت تطالب بفتح تحقيق حول ما وصفته بـ «خروقات» دورة فبراير

عبد اللطيف الكامل

أصدرت فرق المعارضة بمجلس جماعة مدينة تيزنيت بياناً يوم 25 يونيو 2022، طالبت فيه وزارة الداخلية بفتح تحقيق حول الخروقات المرتكبة في دورة فبراير 2022 «مؤكدة على» الكشف عن مآل مراسلتها التي وجهتها يوم 03 مارس 2022 إلى عامل إقليم تيزنيت بشأن تلك الخروقات المرتكبة والمتعلقة أساساً بما شاب النقطة المتعلقة بالتراجع عن نزع ملكية عقارات».

واستغربت المعارضة المكونة من ثلاثة أحزاب سياسية وهي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والعدالة والتنمية والاتحاد الدستوري في ذات البيان، لـ «عدم توصلها بأي جواب عن الشكاية الموجهة إلى وزير الداخلية وعامل الإقليم»، مشيرة إلى «أن جواب عامل الإقليم مؤرخ يوم 03 يونيو 2022، لم يفتح فرق المعارضة، والذي توصلت به بتاريخ 22 أبريل 2022 من طرف باشا المدينة، حيث توصلت



به عبر موظف بالناشوية وهو موقع من طرف العضو «الحسين» بـ «وحده والذي فوض نفسه ليتوب عن باقي أعضاء المعارضة دون موجب قانوني». وشددت المعارضة على «أن النقاط التي تمت إثارتها في مراسلتها الموجهة إلى عامل الإقليم

تتهم مواضيع لها علاقة بعدد من الإدارات وليس بدورة مجلس الجماعة فقط حيث أن النقاط التي تم تجاوزها في مجال التعمير قانونياً تهم كلا من (عمالة الإقليم/ الوكالة الحضرية/ جماعة تيزنيت) خلال التخلي عن نزع الملكية وإرتباطها بعملية التجزيء والتقسيم وإخضاعها للقوانين

على امتداد أقاليم درعة - تافيلالت

تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالجماعات القروية رهين بإنجاز الطرق المبرمجة

فجر مبارك

تمت، خلال الأسبوع المنصرم، عملية فتح طلبات العروض المتعلقة بنماتية مشاريع مجموعة من الجماعات الترابية المنتمة لأقاليم جهة درعة تافيلالت، وذلك في إطار برنامج عمل مجلس الجهة لسنة 2022، المتعلق بـ «تنفيذ برنامج محاربة الفوارق المجالية والاجتماعية بالعالم القروي، في شق إنجاز الطرق».

في ما يخص إقليم الرشيدية، تم فتح طلبات عروض إحداث الطريق المؤدية إلى دوار لحرون بالجماعة الترابية أملاكو، بكلفة تقديرية تتجاوز 9 ملايين درهم، إلى جانب إنشاء الطريق غير المصنفة الرابطة بين قصر بونديب وقصر الطاوس بالجماعة الترابية واد النعام، بتكلفة تقديرية تتجاوز 3 ملايين درهم، فضلاً عن إحداث الطريق الرابطة بين الطاوس وأوزينة على طول 35 كلم، تحديداً بالجماعة الترابية الطاوس، «الشرط الثاني» من الجدايد إلى أوزينة (13.24)



(كلم). بتكلفة تقديرية تتجاوز 37 مليون درهم. وبخصوص إقليم تغنيفر، فإن الأمر يخص بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 17 ودواوير تامرغوت، تومت، تالغازيت، الخطارة، تنفتيت، أزرك و الطريق الجهوية رقم 708، تحديداً بالجماعة الترابية النيف، على طول 27.33 كلم، بكلفة تقديرية تتجاوز 55 مليون درهم، إلى جانب بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 12 ومركز مصيصي تغروط أزرك وبواضيل، تحديداً بالجماعة

(كلم). بتكلفة تقديرية تتجاوز 37 مليون درهم. وبخصوص إقليم تغنيفر، فإن الأمر يخص بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 17 ودواوير تامرغوت، تومت، تالغازيت، الخطارة، تنفتيت، أزرك و الطريق الجهوية رقم 708، تحديداً بالجماعة الترابية النيف، على طول 27.33 كلم، بكلفة تقديرية تتجاوز 55 مليون درهم، إلى جانب بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 12 ومركز مصيصي تغروط أزرك وبواضيل، تحديداً بالجماعة

في لقاء تشاوري موسع بخنيفرة

من أجل خارطة طريق تيسر سبل تجويد المدرسة العمومية للقيام بدورها في الارتقاء الاجتماعي



منظم ومعلن من جهة أخرى»، على أن «تولي الاستراتيجية الإقليمية أهمية قصوى لمنظومة التربية والتكوين على مستوى برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، خاصة في مجالات النقل المدرسي والتعليم الأولي بالعالم القروي، وتدعم تجربة وحدات منتقلة في أفق تعميمها إقليمياً ووطنياً».

مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة، مصطفى السليفاي، انطلق من «تتمين مجهودات السلطات الإقليمية والمجالس المنتخبة والشركاء بإقليم خنيفرة في دعم قطاع التربية والتكوين»، مشيراً إلى «استمرار الوزارة الوصية والأكاديمية الجهوية في التفاعل الإيجابي مع جميع المبادرات المبكرة للرفق بمنظومة التربية والتكوين بالإقليم، أخذاً بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية»، مقدماً «مشروع خارطة الطريق الرامية إلى تنزيل الأوراش ذات الأولوية خلال الفترة الممتدة ما بين 2022-2026»، متوقفاً عند ثلاثة مرتكزات:

المنظومة»، مستنكرة ما وصفته بـ «تماطل السلطة في التجاوب مع مراسلة المعارضة التي أشارت إلى مجموعة من الخروقات القانونية، حيث كان الهدف من هذه الشكاية حمل الرئيس على احترام القانون والالتزام به»، متسائلة «عن مدى صحة تسليم الباشا الجواب للعضو «الحسين» بتاريخ 22 أبريل 2022، أم أن الأمر يتعلق بتدارك متأخر لخطأ الباشا في عملية التواصل مع مكونات المعارضة بالمجلس حسب انتماءاتها السياسية».

واستغربت المعارضة من تسليمها «كفرق للمعارضة المراسلة الثانية (الجواب) بمقر الباشوية بتاريخ 16 يونيو 2022، علماً بأنها صادرة عن السيد العامل بتاريخ 03 يونيو».

وختمت المعارضة بيانها - الذي توصلنا بنسخة منه - بـ «مطالبة عامل الإقليم بفتح تحقيق في تصرفات باشا المدينة تجاه فرق المعارضة في عملية التواصل ومدى وقوفه من مسافة واحدة مع جميع مكونات المجلس الجماعي كممثلين للسكان أغلبية ومعارضة...».

الترابية امصيصي، وبكلفة تقديرية تتجاوز 35 مليون درهم.

بالنسبة لإقليم ميدلت، يتعلق الأمر ببناء الطريق غير المصنفة الرابطة بين بوتخوباي ابت الحاج ابت عدي ابت امحمد و تفراوت تنوكا على طول 18.17 كلم، تحديداً بالجماعة الترابية تري ن غشو، بكلفة تقديرية تتجاوز 29 مليون درهم، إلى جانب بناء الطريق غير المصنفة الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 15 و دواير تاغروت و أولاد الطير على طول 15.80 كلم، تحديداً بالجماعة الترابية ميبلاذن، بكلفة تقديرية تتجاوز 28 مليون درهم.

وبإقليم ورزازات، من المقرر بناء الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية رقم 1514 من النقطة الكيلومترية 00+000 إلى النقطة 032+35، بتكلفة تقديرية تتجاوز 62 مليون درهم، حيث يرتقب أن تعلى انطلاق الأشغال بكل هذه المشاريع فور الانتهاء من المساطر الإدارية الخاصة بإسناد هذه الصفقات.

من أجل خارطة طريق تيسر سبل تجويد المدرسة العمومية للقيام بدورها في الارتقاء الاجتماعي

للأهداف المحددة على مدى السنوات الخمس المقبلة «في ما يخص التقليص من نسبة الهدر المدرسي بالثلث، والرفع من نسبة التمكن من التعليمات الأساس بالثلث أيضاً، وكذلك ضمان استفادة 50 ٪ على الأقل من التلاميذ من أنشطة الحياة المدرسية»، لافتاً إلى «أن المشروع هو بغاية الارتقاء بالمنظومة التربوية وأداء التلاميذ وتفصيل قانون الإطار المرتبط بهذا الشأن».

ومن بين المتدخلين في اللقاء، تدخل رئيس المجلس الإقليمي، بكلمة أعرب فيها عن «دعم المجلس للمشاورات القائمة من باب العمل الجماعي كفرصة سانحة للتفكير الجدي في سبل تجويد المدرسة للقيام بدورها في الارتقاء الاجتماعي ومنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي»، مشيراً لضرورة «تعميم تجربة المدارس الجماعية، على مستوى كل الجماعات الترابية بالإقليم، وبلوغ هدف 30 مدرسة جماعية في أفق 2027».

وقبل اختتام أشغال اللقاء، تم إعطاء الكلمة للحضور بغاية وضع مقترحات وتصورات ملموسة، وذلك قبل توزيع اللقاء إلى ثلاث ورشات، بمشاركة عدد من المتدخلين والشركاء والمهتمين، خصصت لتحفيز الذكاء الجماعي من أجل بلورة مجموعة من المقترحات التطويرية الرامية إلى إغناء خارطة الطريق 2022-2026، في إطار المشاورات الرامية إلى رسم المسار المطلوب في أفق تجويد المدرسة العمومية، حيث سبق للوزارة الوصية أن أكدت أن فعاليات المحطات المبرمجة للمشاورات ستنتهي في نهاية شهر يونيو 2022، على أن يتم تقديم التقارير التريكية الوطنية في منتصف شهر يوليو.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي للدريوش
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان

رقم: CPD/08/2020

في يوم الأربعاء 27/07/2022
ابتداء من الساعة الواحدة
بعد الزوال (13/00) سيتم
بمكاتب المجلس الإقليمي
للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض أثمان
المتعلق ب: دراسة الجدوى
الاقتصادي، التقنية والمالية
لبناء مجزرة إقليمية بمدينة

ابن الطيب - إقليم الدريوش.-
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكاتب المجلس
الإقليمي للدريوش، ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة:
www.marchespublics.

gov.ma

- ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين بطلب،
منهم طبق الشروط الواردة
في المادة 19 من المرسوم

رقم 349-12-2 الصادر في
08 جمادى الاولى 1434

(20مارس/2013) بتحديد
شروط وأشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد
المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في 5.000,00 درهم (خمسة

ألف درهم).
- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال

في: 204.000,00 درهم
(مائتان وأربعة ألف درهما).

- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين
27، 29 و 31 من المرسوم

السالف الذكر رقم 349-12-2.
ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بمكاتب المجلس

الإقليمي لدريوش.
* إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتحالأظرفة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في نظام الاستشارة.
- إن المتنافسين غير المقيمين

في المغرب يتعين عليهم الإدلاء
بالملف التقني كما هو محدد في

نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2281/د.

ع.س.ن/2281/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

عمالة إقليم جرسيف
دائرة جرسيف

جماعة للصباب
إعلان طلب عروض أثمان

مفتوح
رقم: 01/2022/ج ص

في يوم الاثنين 25 يوليوز
2022 على الساعة الحادية

عشرة صباحا سيتم في مكاتب
جماعة الصباب فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل : اقتناء

صفائح الطاقة الشمسية
لغائدة جماعة الصباب إقليم

جرسيف.
ويمكن سحب الملفات من

مصلحة الصفقات ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة:
www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
4600.00 درهم (أربعة آلاف و

ستمائة درهم)
الكلية التقديرية للأشغال

هي: ثلاثمائة واثان ألف
واربعمائة دراهم و 00 سنتيم

(302.400,00 درهم)
يجب أن يكون مضمون

ومحتوى ملفات المتنافسين
المقدمة مطابقا لمقتضيات

المواد 27، 29، 31 من المرسوم
رقم 349-12-2 المتعلق

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل بمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 3 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2285/د.

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية

والمياه والغابات
قطاع المياه والغابات

المديرية الجهوية للمياه
والغابات و محاربة التصحر

للريف
المديرية الإقليمية للمياه

والغابات و محاربة التصحر
لنظوان

إعلان طلب عروض
رقم: 22/2022/م.ا.م.غ.م.ت/ت

(مخصص للمقاولات الصغرى
و المتوسطة و المقاولين

الذاتيين والتعاونيات واتحاد
التعاونيات)

في يوم 22 يوليوز 2022 على
الساعة الحادية عشر صباحا،

ستجرى بمكتب المديرية
الإقليمية للمياه والغابات

ومحاربة التصحر بنظوان،
الكائنة بشارع الجيش الملكي

تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلبات العروض بعروض

اثمنة لأجل إنجاز مصلحة
تتعلق بحراسة ومراقبة

الغابات بمنزلة بوهاشم
المستقبلي التابع للمديرية

الإقليمية للمياه والغابات
ومحاربة التصحر لنظوان،

إقليم تطوان (حصّة فريدة).
يمكن سحب ملفات طلب

العروض من مكتب البرامج
والتتبع والتقييم بالمديرية

الإقليمية للمياه والغابات
ومحاربة التصحر بنظوان

الكائنة بشارع الجيش الملكي
تطوان ويمكن كذلك تحميلها

بواسطة الأنترنت عبر بوابة
صفقات الدولة:

www.marchespublics.
gov.ma

إذ الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2286/د.

المملكة المغربية

ومحاربة التصحر بنظوان.

تحدد كلفة تقدير الأعمال في:
ثلاثة مائة وواحد وأربعون

ألف وستمائة وأربعون درهم
عملا بمقتضيات الفصل 156

من المرسوم عدد 2.12.349
والفصل 6 من قرار السيد

وزير الاقتصاد و المالية عدد
13-3011 الصادر بتاريخ

30 أكتوبر 2013 الخاص
بتطبيق المادة 156 من المرسوم

عدد 2.12.349 فجميع
ححص طلب العروض هذا

مخصص للمقاولات الصغرى
و المتوسطة.

عملا بمقتضيات المرسوم عدد
2.19.69 المتعلق بالمقاولين

الذاتيين والتعاونيات
فجميع حصص طلب العروض هذا

هي مخصصة للمقاولين
الذاتيين والتعاونيات واتحاد

التعاونيات)
يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27، 29 و 31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في

8 جمادى الأولى 1434
(20مارس/2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بالمديرية

الإقليمية للمياه والغابات
ومحاربة التصحر بنظوان.

* إما إرسالها أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

* اما إلكترونيا عبر بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2286/د.

المملكة المغربية

جهة مراكش - اسفي

إقليم اسفي
دائرة جزولة

قيادة الصورية القديمة
الجماعة القرايةالمعشات

إعلان عن طلب عروض أثمان
مفتوح

رقم: 02/2022
(جلسة عمومية)

في يوم الاثنين 25 يوليوز
2022، على الساعة الحادية

عشرة صباحا،سيتم بقاعة
الاجتماعاتلجماعة المعشات،

بمركز الصورية القديمة،فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

و المتوسطة.
عملا بمقتضيات المرسوم عدد

2.19.69 المتعلق بالمقاولين
الذاتيين والتعاونيات

فجميع حصص طلب العروض هذا
هي مخصصة للمقاولين

الذاتيين والتعاونيات واتحاد
التعاونيات)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27، 29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434

(20مارس/2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعها مقابل وصل

بمكتب الصفقات بالمديرية
الإقليمية للمياه والغابات

ومحاربة التصحر بنظوان.
* إما إرسالها أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
* اما إلكترونيا عبر بوابة

الصفقات العمومية:
www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2286/د.

المملكة المغربية

في: خمسة آلاف درهم

التمن التقديري للجماعة:
ثلاثون ألف درهم

القديم بجماعة المعشات، لمدة
سنة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الجبايات

بالجماعة. ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية من
www.marchespublics.

gov.ma
رقم 2: 349-12-2 الصادر

في 08 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداعأظرفتهم، مقابل
وصل بمكاتب المجلس الإقليمي

للدريوش، ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات

الدولة:
www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في 5.000,00 درهم (خمسة

ألف درهم).
- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال

في: 204.000,00 درهم
(مائتان وأربعة ألف درهما).

- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27، 29 و 31 من المرسوم

رقم 349-12-2 الصادر في
08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013)

بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات
الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت

في 5.000,00 درهم (خمسة آلاف درهم).
- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال

في: 129.600,00 درهم (مائة وتسعة وعشرون ألف وستمائة درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 27، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 349-12-2.

ويمكن للمتنافسين:

■ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش.

■ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

■ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

■ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

■ إن المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2280/د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس إقليم الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان

رقم : 07/2022/CPD

- في يوم الأربعاء 27/07/2022، ابتداء من الساعة : الحادية عشر صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب :

● مراقبة وتحسين الدراسات التقنية ومراقبة أشغال بناء مقر ومستودع الآليات والسيارات، للمجلس الإقليمي للدريوش – إقليم

الدريوش – في جزأين :

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

www.marchespublics.gov.ma

- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 12–2–349 الصادر في

: 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت وتقدير كلفة الأشغال كما يلي :

الجزء رقم 01

5.000,00 درهم

تقدير كلفة الأشغال

136.800,00 درهم

ساعة فتح الأظرفة

11 H 00

الجزء رقم 02

3.000,00 درهم

تقدير كلفة الأشغال

60.000,00 درهم

ساعة فتح الأظرفة

12 H 00

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2–12–349.

ويمكن للمتنافسين:

■ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش.

■ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

■ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

■ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

■ إن المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2280/د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

مجلس إقليم الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان

رقم : 06/2022/CPD

- في يوم الاثنين 25/07/2022، ابتداء من الساعة : الثانية عشر زوْلا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان تتعلق ب :

● دراسات تقنية وتبّع أشغال بناء مستودع الآليات والسيارات للمجلس الإقليمي للدريوش – إقليم الدريوش –

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

www.marchespublics.gov.ma

- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2–12–349 الصادر في : 08 جمادى الاولى

1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00 ، 5.000 درهم (خمسة آلاف درهم).

- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في : 129.600,00 درهم (مائة وتسعة وعشرون ألف وستمائة درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد : 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2–12–349.

ويمكن للمتنافسين:

■ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش.

■ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

■ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتحالأظرفة.

■ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

✓ يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء ب :

■ نسخ مطابقة للأصل لشهادات الاعتمادات في مجالات الأنشطة التالية :

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

بالنسبة لمجال النشاط 1D فهو يعادل مجموع المجالات 14D. 15D. 16D

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي الدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان

رقم : 05/2022/CPD

- في يوم الاثنين 25/07/2022، ابتداء من الساعة : الحادية عشر صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان تتعلق ب :

● دراسات تقنية وتبّع أشغال بناء مقر المجلس الإقليمي للدريوش

إعداد: أبو سلمى

5				3		9		2
	7	9		4	8			
6							4	5
3			9	5	7	4		8
	5	7				1	2	
4		6	1	8	2			7
1	4							3
			4	2		7	8	
7		2		1				4

سودوكو
سهلة

6	2		4		9	8	7	
			6					
4		8	7		3			
1	5	6						7
		3				2		
9						3	4	1
			8		1	6		2
					4			
	6	9	2		7		3	4

**سودو کو
متوسطة**

3		5	6			8	7	
					9	4		6
	4		8			5		
	2	3	1	4				
				6	2	1	3	
		2			8		6	
5		7	4					
	3	4			6	9		7

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

7	9	1	3	2	8	5	4	6
8	3	2	5	6	4	9	7	1
4	6	5	9	1	7	2	8	3
1	4	9	7	3	2	6	5	8
3	5	7	6	8	9	1	2	4
6	2	8	1	4	5	3	9	7
2	7	3	8	5	1	4	6	9
5	8	6	4	9	3	7	1	2
9	1	4	2	7	6	8	3	5

حل سودوكو سهلة

1	3	9	5	2	7	6	4	8
7	8	2	6	4	1	3	5	9
5	6	4	9	8	3	7	2	1
8	4	5	7	3	6	1	9	2
6	7	1	2	5	9	4	8	3
9	2	3	4	1	8	5	6	7
4	1	7	8	9	5	2	3	6
2	9	6	3	7	4	8	1	5
3	5	8	1	6	2	9	7	4

حل سودوڪو طعنة

1	8	4	7	6	5	9	3	2
2	9	3	8	1	4	7	6	5
5	7	6	3	9	2	8	4	1
6	1	7	9	4	8	2	5	3
8	2	9	5	3	1	6	7	4
3	4	5	2	7	6	1	9	8
7	6	1	4	2	3	5	8	9
9	3	8	1	5	7	4	2	6
4	5	2	6	8	9	3	1	7

مَقَاتُ الصَّلَاةِ حَسَبَ تَوْقِيتِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ

الرقم	تاريخ التسجيل	الرقم	التاريخ	الاسم	العنوان
2221	27	0432	17:18	20:49	الشيخ
2221	28	0432	17:18	20:49	الشيخ
2221	29	0433	17:18	20:49	الشيخ
2221	30	0433	17:18	20:49	الشيخ
2221	01	0434	17:18	20:49	الشيخ
2221	02	0435	17:18	20:49	الشيخ
2220	03	0435	17:18	20:49	الشيخ

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

يَجْرِي	يَقِيْن	كَبَا	مَحْزَن	حَرِير	عُضْو	مَضْرِب	الْحَسَم
مَمَاتِلَان	طَائِر	لِلْحَبِوب	الْعَاقِبَةُ	مِقْدَار	مِثْلُ فِي	الْوَفَاءُ	
مَنْهَمِر	سَعْد	رَاهِب	شَجَاع	لِلرُوضِ	شَمَم		
بَغْزَارِق	الْبِسَارَةُ	أَكْمَةُ	طَوِي	فِي الْخَر	عَطَر		
ضِلَال	تَنْضِج	أَعْلَام	خَالِص	فِي الْمَتْنِ	وَصَلَة		
جَزْءُ مِنْ		نَعْل	يَتَهَمُّ	لِلتَّعْرِيفِ	هَازِلِي		
غَيْبِيَا		كَفَّ	أَدْعَى	لِلتَّعْرِيفِ	حَفِظَتْ		
شَاعِرٌ دَكَان		طَائِرٌ (مَعْرُوفٌ)	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَنْعُطٌ		
أَنْدَلُسِي صَحْمَتٌ		لِلدَّاءِ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		عُمُقٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		مَوْجَزٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		عَمَلِيَّةٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		خَاطَرٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		أَرْشَدٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		يَسْهِي	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		فِي الْقَفَارِ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		جَرَابٌ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		شَجَرَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		الْقَدْرُ الرَّشِيدُ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		
		لِلْمَرْأَةِ الْحَسَنَةِ	عَلَامَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَمَاتِلَانِ		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلسلة...

DENTS INCISIVES	TONNEAU		COLIQUE	FONCTION	COUPOLE		AGATE		NON CATINS		ÉTAGE
			FORTE PLUIE À MOI				GRÊLE NOTAB- LES				
					LE FRÈRE GERMAIN					NUIAGE PARRAIN	FORTS
	DIAMANT	MARÉCA- GE			À MOI VACARME	RAYON					
			FIL DE COLLIER					TERMITE LE BUFFLE			IRRIGA- TION
			BRASSE	PEIGNE			VERT				IDENTI- QUES
LE PATRICE			LAITUE			MER DYSALIE			PULPE BRAISE		
	DÉPRAVÉ						MORGUE			IDENTI- QUES MERLE	PUITS
		AMI SENS	TOUCAN		IDENTI- QUES						SEPTEN- TRIONAL
						LA MOUSSE	PLUIE SANS VENT				ENCEINTE SACRÉE
				MÉDIA- TEUR		NÉGATION			SYMPAT- HIE DANSE		À L'ENVERS: LA LARVE
		GALE		RANCUNE							
	RAYON				LAURIER			MANNE			ESCLAV- AGE
						LA DUPLIC- ITÉ				ODEUR FÉTIDE DES AISSÈLES	

منافسة مثيرة بين الماص والجيش الملكي على المركز الثالث



الماص يبحث عن مشاركة خارجية - تصوير مستور

30، ليختتم حمزة مجاهد مهرجان الأهداف بتوقيع هدف ثالث لفريقه في الدقيقة 82. وبهذه النتيجة عزز الجيش الملكي موقعه في الرتبة الثالثة بمجموع 46 نقطة، فيما تجمد رصيد شباب المحمدية في 34 نقطة في المركز العاشر.

أمام ضيفه الجيش الملكي بثلاثية نظيفة. وافتتح الفريق العسكري حصة التسجيل بواسطة المهاجم إسماعيل خافي في الدقيقة 26، من الشوط الأول، ثم عزز الزعيم تقدمه بهدف ثاني من توقيع الجناح رضا سليم في الدقيقة

(ج)، وباسين الذهبي (د 29). وعقب هذه النتيجة، احتل فريق الماص المركز الرابع برصيد 43 نقطة، فيما ظل أولمبيك خريبكة في المركز السادس برصيد 36 نقطة. ومن ملعب البشري بالمحمدية، منى فريق الشباب بهزيمة ثقيلة

وهكذا، فاز المغرب الفاسي على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأحد بالمركز الرياضي لفاس، برسم الدورة 28 من البطولة الاحترافية. وسجل هدفي المغرب الفاسي كل من طارق أستاذي (د 16 ض

تتواصل المنافسة المثيرة بين الجيش الملكي والمغرب الفاسي على المركز الثالث، المؤدي إلى المشاركة في كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد انتصارهما على شباب المحمدية وأولمبيك خريبكة على الترتيب.



14 | الثلاثاء 28 يونيو 2022 الموافق 28 ذوالقعدة 1443 العدد 13.183

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الحيطي تهدي المغرب أول ميدالية متوسطة

أهدت شيماء الحيطي، أول أمس الأحد، الرياضة الوطنية أولى ميدالياتها في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها مدينة وهران الجزائرية. وفازت الحيطي بالميدالية البرونزية، في وزن أقل من 50 كغ، في رياضة الكاراتي، بعد فوزها في نهائي الترضية على التركية، سيراب أوزسليك، بطلاة العالم السابقة بالنقاط 0 - 2. وتشارك الرياضة الوطنية في هذه البطولة المتوسطية بوفد يضم 130 بطلا، يتنافسون على 15 صنفا رياضيا.

منتخب الشبان في المجموعة السادسة ببطولة كأس العرب

سحبت ظهر يوم الأحد، في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، قرعة النسخة الثامنة لبطولة كأس العرب للمنتخبات تحت 20 عاما، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، ويستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم في مدينة أبها، خلال الفترة من 20 يوليو إلى 6 غشت القادمين. حيث وضعت المنتخب المغربي على رأس المجموعة السادسة. وضمت المجموعة السادسة إلى جانب المغرب كلا من منتخبي السودان وفلسطين. وجاءت نتائج قرعة هذه البطولة، التي يشارك فيها 18 من المنتخبات، موزعة على ست مجموعات، تضم كل منها 3 منتخبات، على النحو التالي: المجموعة الأولى: منتخب السعودية - منتخب موريتانيا - منتخب العراق المجموعة الثانية: منتخب الإمارات - منتخب الأردن - منتخب اليمن المجموعة الثالثة: منتخب الجزائر - منتخب لبنان - منتخب ليبيا المجموعة الرابعة: منتخب مصر - منتخب عمان - منتخب الصومال المجموعة الخامسة: منتخب تونس - منتخب البحرين - منتخب جيبوتي المجموعة السادسة: منتخب المغرب - منتخب السودان - منتخب فلسطين يذكر أن المنتخب السعودي هو حامل لقب النسخة الماضية من كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاما، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، وفاز في المباراة النهائية على منتخب الجزائر. وتعد بطولة كأس العرب للمنتخبات تحت 20 عاما، ثاني بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم هذا الموسم، بعد كأس العرب لكرة قدم الصالات التي يستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم وتقام في مدينة الدمام خلال الفترة من 20 إلى 28 يونيو الحالي، وتختتم يوم الثلاثاء المقبل.

سكينة زكور تفوز بمسابقة رمي المطرقة في ملتقى دكار لألعاب القوى

فازت المغربية سكينة زكور، يوم السبت، بمسابقة رمي المطرقة، ضمن ملتقى دكار لألعاب القوى 2022 الذي يحتضنه ملحق ملعب عبد الله واد في مدينة ديامنياديو (30 كلم عن العاصمة السينغالية دكار).

وحلت زكور في المركز الأول للمسابقة بعد تحقيقا 58.47م، مقدمة على النيجيرية كوين فوميلابو أوبريسن (56.43م) ثم السنغالية فاتو ديوكو (52.26م). وكان العداء المغربي مصطفى العقاوي فاز هو الآخر بسباق 5000، بعد قطعه المسافة في زمن قدره 15 د و 02 ثانية و 90 ج، متبوعا بالغامبي أشين ابوغا (15 د و 38 ث و 38 ج)، فيما عاد المركز الثالث للإيفواري ناهاو كوليبالي (15 دقيقة و 42 ثانية و 19 ج م).

وفي سباق 800م انتزعت المغربية الأخرى، لمياء حيمي، المركز الأول بعد إنهايتها السباق في ظرف 2 د و 08 ث و 90 ج م، فيما عاد المركز الثاني للسنغالية مادجيجين مباي، تليها في المركز الثالث الإيفوارية دجاقولمون دياباتي.

برنامج الدورة 29 من البطولة الاحترافية

تتواصل يومي الأربعاء والخميس، 29 و30 يونيو الجاري، منافسات البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم للقس الأول، بإجراء مباريات الدورة 29، وذلك وفق البرنامج التالي:

- الأربعاء (س 18.00)

الدفاع الجديد- يوسفية برشيد
الفتح الرياضي - سرب وادي زم
اتحاد طنجة - المغرب الفاسي
الشباب السالمي - حسنية أكادير
مولودية وجدة - الوداد الرياضي
الرجاء الرياضي - الجيش الملكي
الخميس 30 يونيو (س 20.30)
أولمبيك خريبكة - أولمبيك أسفي
نهضة بركان - شباب المحمدية



تصوير اللويحي

السريع يرفع حرارة التنافس في أسفل الترتيب

التغييرات التي قام بها في الشوط الثاني، والإيمان بالحظوظ إلى غالبية الأنفاس الأخيرة، لينجح في إضافة ثلاث نقاط مهمة، منحت آملا جديدا من أجل المنافسة على البقاء. وأعلن فلوران إيبينغي، مدرب نهضة بركان، أن المباراة عرفت شوطين مختلفين، إذ فرضت عناصره سيطرة مطلقة على مجريات الشوط الأول، ونجحت في تسجيل هدفين في ظرف وجيز.

وأضاف إيبينغي في تصريح عقب المواجهة، أن سريع وادي زم لم يتمكن من خلق أي فرصة، وفي انعدام تام لأي تسديدة خلال الشوط الأول، ما أثر على لاعبي نهضة بركان ذهنيا، إذ ظنوا أنهم حسموا النتيجة لصالحهم. وتابع «حاولت تنبيه اللاعبين بين الشوطين في مستودع الملابس، وأكدت لهم أن المباراة لم تنته بعد، وطالبتهم بمواصلة الضغط من أجل تأمين النتيجة، لكن العكس الذي حصل، إذ تراجعا إلى الخلف، واستقبلت شباننا ثلاثة أهداف».

طرف كل مكونات سريع وادي زم. ويحتل سريع وادي زم يحتل الرتبة الأخيرة، برصيد 26 نقطة، بفارق النسبة الخاصة عن يوسفية برشيد، فيما تراجع نهضة بركان للمركز الثامن بمجموع 35 نقطة. وأكد غوغلييرمو أرينا، مدرب سريع وادي زم، أنه ارتكب خطأ في المباراة من خلال منح الثقة لبعض اللاعبين الذين لم يكونوا مهينين للعب مواجهة من هذا الحجم، والتي لم يكن مسموحا فيها بالهزيمة أمام نهضة بركان. وأضاف أرينا في تصريح بعد المباراة، أن لاعبيه لم يكونوا في أحسن الأحوال خلال الشوط الأول، إذ افتقدوا المبادرة المطلوبة، ولعبوا أسوأ شوط منذ التحاقه بسريع وادي زم. وتابع «لحسن الحظ أننا عدنا في النتيجة في ثلاث مناسبات، إذ اعتمدت في الشوط الثاني على اللاعبين الذين حققوا نتائج إيجابية في الدورات الأخيرة، والذين يمتلكون القوة والتنافسية من أجل اللعب إلى آخر دقيقة في المباريات». وأعلن أرينا أن فريقه سجل ثلاثية في ظرف وجيز، بفضل

إبراهيم العماري

أشعل سريع وادي زم صراع المنافسة على البقاء، عندما حقق فوزا مثيرا على نهضة بركان، بثلاثة أهداف لاثنتين، خلال المباراة التي جرت أول أمس الأحد، بملعب الفوسفاط بخريبكة، لحساب الدورة 28 من بطولة القسم الأول.

وسجل ثلاثة سريع وادي زم سعدمرسلي في الدقيقة 84، ورماد حيبور في الدقيقة 90، وببال الميكري في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وأخفق نهضة بركان في الدفاع عن هدفي التقدم المسجلين في الشوط الأول، بواسطة شادراك موسونكو في الدقيقة التاسعة، ويوسف الإغودي في الدقيقة 35.

وتحولت أرضية ملعب الفوسفاط بخريبكة، بعد إعلان الحكم نبيل بترقية على نهاية المباراة، إلى فرحة عارمة من

مولودية وجدة يرغم الفتح على اقتسام النقاط

عبد المجيد النسبي

بتعادله أمام مولودية وجدة (0 - 0) في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الأحد بالرباط، بملعب مركز الأمير مولاي الحسن، برسم الدورة 28 من البطولة الاحترافية، يكون الفتح الرياضي الرباطي قد ضيع فرصة التنافس على الرتبة الرابعة، حيث يتواجد المغرب الفاسي، الذي وسع الفارق إلى 3 نقط، بعد فوزه على أولمبيك خريبكة.

وعرف مدرب الفتح الرياضي، جمال السلامي، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة، كيف يبعد الضغط عن لاعبيه خلال مباراة غد الأربعاء، حيث سيواجه سريع وادي زم، الذي سيلعب كل أوراقه من أجل تحقيق معجزة قد تنجيته من النزول إلى القسم الثاني، حيث قال إن «المباراة ضد مولودية وجدة، خضناها ونحن

في وضعية مريحة جدا، وذلك عكس مباراة الذهاب التي خضناها ونحن في الرتبة 16، وهذا يعني بأن لاعبي فريقتي، وبعد كل هذه الدورات، عرفوا كيف يتقدمون في سلم الترتيب بشكل كبير. لقد كان هدفنا هو الفوز لنبقى في مسار انتصارنا، لكننا واجهنا فريقا همه هو البحث على النقاط من أجل الابتعاد عن الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها، وهو ما جعله يتراجع إلى الدفاع مع



جمال السلامي مدرب فريق الفتح

إغلاق كل المنافذ والاعتماد على المردتات السريعة.» وأضاف مدرب الفتح «نتيجة التعادل وفي غياب الفعلية الهجومية تبقى عادلة. ونتمنى أن نتمكن من تعويض النقاط التي ضاعت منا خلال هذه المباراة في ما تبقى من المباريات، مع العلم بأن توالي المباريات يؤثر على الطراوة البدنية للاعبين، ولهذا يمكن أن أقدم على بعض التغييرات خلال المباراة القادمة.» ومن جهته لم يخف مدرب مولودية وجدة، منير الجعواني، فرحته

بنتيجة التعادل، حيث قال: «كنا نعرف بأننا سنواجه فريقا قويا، ولهذا كنت أبحث عن نتيجة التعادل وذلك بعدم المغامرة بنهج أسلوب هجومي، لأن ذلك كان سيمنح لاعبي الفتح من استغلال المساحات الفارغة، خاصة وأنهم يتميزون بالسرعة، وهنا أيضا لابد من استحضار الجاهزية البدنية للاعبي فريقتي، والتي تأثرت بتوالي المباريات القوية والتي واجهنا خلالها فرقا تتنافس على المراتب المتقدمة، وأخرى تصارع من أجل الابتعاد عن المنطقة المكهربة.»

وأضاف مدرب مولودية: «نعيش ضغطا نفسيا رهيبا بفعل المرحلة التي نمر منها، وتنتظرنا مباريات قوية ضد الوداد البيضاوي وشباب المحمدية، ولهذا قمصيرنا يبقى بين أيدينا وسنتمسك بالأمل إلى آخر دورة من البطولة.» ورفع فريق الفتح رصيده إلى 40 نقطة، ليظل في الرتبة الخامسة، وسيلعب كل أوراقه للفوز في المباراة التي سيستقبل فيها سريع وادي زم لالانقضاء على الرتبة 4، خاصة وأن المغرب الفاسي سيرحل إلى طنجة لمواجهة الاتحاد، الذي سيبحث عن الانتصار للابتعاد أكثر عن منطقة الخطر. ويمكن التعادل مولودية وجدة من رفع رصيده إلى 29 نقطة، وليحتل بذلك الرتبة 14، متبعدا عن يوسفية برشيد المتواجد في الصف 15 بفارق 3 نقط.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

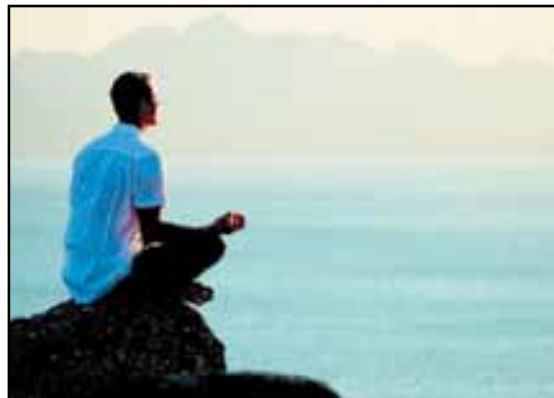


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ما العمر المناسب لإيجاد معنى حقيقي للحياة؟



وفقا لتقرير لموقع “sain-et-naturel” نشر يوم الأربعاء، اكتشف العلماء أنه من غير المرجح أن يجد الناس معنى لحياتهم في الفترات التي يبحثون فيها عن ذلك المعنى.

“عندما تكون شاباً، في العشرينيات من العمر مثلاً، فانت لست متأكدًا من حياتك المهنية، ومن شريك حياتك، ولا حتى من من أنت كشخص”.

وهذه هي الحقيقة التي أكدها في بيان الباحث ديلي في جيسيت Dilip V Jeste، المشارك الرئيس في الدراسة، الأستاذ الفخري في الطب النفسي وعلم الأعصاب في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو، حيث قال “إنك تبحث عن معنى في حياتك”.

وأضاف: “عندما تبدأ في بلوغ سن الثلاثين والأربعين والخمسين من العمر تكون قد اكتسبت علاقات أكثر رسوخاً، ربما تكون متزوجاً ولديك عائلة ومستقراً في مهنة. أنت في هذه الفترة تبحث أقل فاقل عن معنى لحياتك وفي أن أنت تقترب منه شيئاً فشيئاً”.

ويبدو أن أفضل وقت للعثور على معنى للحياة هو 60 عاماً، لكن هذا البحث لا يدوم طويلاً.

وأوضح البروفيسور جيسيت: “بعد 60 عاماً تبدأ الأمور في التغير”.

وأردف “يتقاعد الناس ويبدأون يفقدون هويتهم. يبدأون في التعرض لمشاكل صحية، ويبدأ بعض أصدقائهم وعائلاتهم في الرحيل. وهكذا يبدأون في البحث عن معنى لحياتهم مرة أخرى، لأن المعنى الذي حصلوا عليه من قبل قد تغير”.

عروض ترفيهية للتوعية بأهمية المحيطات

شهدت العاصمة الماليزية كوالالمبور عروضاً فنية توعوية للحث على أهمية المحيطات والاستخدام الأمثل لها وذلك تزامناً مع الاحتفاء الدولي بالمحيطات حيث قامت فرق استعراضية ارتدت أزياء حوريات البحر الأسطورية بأداء مبهر للجماهير، وذلك حسب ما نشرت وكالة الأنباء الأوروبية صوراً.

ارتدت غواصات أزياء حوريات البحر المبهجة وقدموا عروضاً توعوية للأطفال في كوالالمبور حاملين لافتات للاهتمام بالمحيطات أكثر من 70 في المئة من سطح الأرض، وتعتبر مصدراً من مصادر معاشنا، فهي تدعم معاش البشرية وجميع الكائنات الحية. وينتج المحيط ما لا يقل عن 50 في المائة من الأكسجين الموجود في الأرض، وهو موطن لكثير من أحياء التنوع البيولوجي فيها، فضلاً عن أنه المصدر الرئيسي للبروتين لأكثر من مليار إنسان في العالم. ويعتبر المحيط مفتاح الاقتصاد، حيث سيعمل ما يقدر بنحو 40 مليون فرد في الصناعات القائمة على المحيطات بحلول عام 2030.

وعلى الرغم من كل فوائده، إلا أن المحيط الآن بحاجة إلى الدعم فمع استنفاد 90 في المائة من التجمعات السمكية الكبيرة، وتدمير 50 في المائة من الشعب المرجانية، فإننا نأخذ من المحيط أكثر مما يمكن تجديده. وعلينا العمل معاً لإيجاد توازن جديد مع المحيط يضمن ألا نستنفذ منافعه، بل عوضاً عن ذلك استعادة نضارته وتجديد الحياة فيه

تحذير من «قاتل قديم» يمثل خطراً كبيراً في عالمنا الحديث!

ستأنفورد: «تمثل السرعة التي ظهرت بها سلالات S. Typhi المقاومة وانتشارها في السنوات الأخيرة سبباً حقيقياً للقلق، وتسلط الضوء على الحاجة إلى توسيع تدابير الوقاية بشكل عاجل، لا سيما في البلدان الأكثر تعرضاً للخطر».

وظل العلماء يحذرون من التيفوئيد المقاوم للأدوية منذ سنوات، لكن البحث الجديد هو أكبر تحليل للجينوم على البكتيريا حتى الآن. وفي عام 2016، حدد أول سلالة من التيفوئيد XDR في باكستان. وبحلول عام 2019، أصبح النمط الجيني السائد في البلاد.

وتاريخياً، تمت محاربة معظم سلالات التيفوئيد XDR مع الجيل الثالث من مضادات الميكروبات، مثل الكينولونات، والسيفالوسبورينات، والمكاروليدات. ولكن بحلول أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، شكلت الطفرات التي تمنح مقاومة للكينولونات أكثر من 85% من جميع الحالات في بنغلاديش والهند وباكستان ونيبال وسنغافورة. وفي الوقت نفسه، كانت مقاومة السيفالوسبورين تتسبب أيضاً.

واليوم، لم يتبق سوى مضاد حيوي واحد عن طريق الفم: المكاروليد، أزيثروميسين. وقد لا يعمل هذا الدواء لفترة أطول.

وجدت الدراسة الجديدة أن الطفرات التي تمنح مقاومة لأزيثروميسين تنتشر الآن أيضاً، «وتهدد فعالية جميع مضادات الميكروبات التي تؤخذ عن طريق الفم لعلاج التيفوئيد». وفي حين أن هذه الطفرات لم يتم تبنيها من قبل S Typhi XDR، إذا كانت كذلك، فنحن في مشكلة خطيرة.

وإذا لم يتم علاجها، فإن ما يصل إلى 20% من حالات التيفوئيد يمكن أن تكون قاتلة، واليوم، هناك 1.1 مليون حالة من حالات التيفوئيد سنوياً.

ويمكن منع تفشي المرض في المستقبل إلى حد ما باستخدام لقاحات التيفوئيد المتقارنة، ولكن إذا لم يتم توسيع الوصول إلى هذه الجرعات على مستوى العالم، فقد يواجه العالم قريباً أزمة صحية أخرى.

قد تكون حمى التيفوئيد نادرة في البلدان المتقدمة، لكن هذا التهديد القديم، الذي يعتقد أنه كان موجوداً منذ آلاف السنين، لا يزال يمثل خطراً كبيراً في عالمنا الحديث.

ووفقاً لبحث جديد، تطور البكتيريا التي تسبب حمى التيفوئيد مقاومة واسعة للأدوية، وهي تحل بسرعة محل السلالات غير المقاومة. وفي الوقت الحالي، تعد المضادات الحيوية هي الطريقة الوحيدة لعلاج التيفوئيد بشكل فعال، والذي تسببه بكتيريا Salmonella ente-rica serovar Typhi (S Typhi). ومع ذلك، على مدى العقود الثلاثة الماضية، كانت مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية عن طريق الفم تنمو وتنتشر.

ووجد الباحثون ارتفاعاً مؤخراً في S Typhi المقاوم للأدوية على نطاق واسع (XDR)، من خلال تحديد تسلسل جينومات 3489 سلالة Typhi المتعاقد عليها من 2014 إلى 2019 في نيبال وبنغلاديش وباكستان والهند.

ولا تعد S Typhi XDR فقط منيعة للمضادات الحيوية في الخطوط الأمامية، مثل الأيبوسيلين والكلورامفينيكول وتريميثوبريم / سفلاموكسازول، ولكنها ترداد أيضاً مقاومة للمضادات الحيوية الأحدث، مثل الفلوروكينولونات والجيل الثالث من السيفالوسبورينات. والأسوأ من ذلك، أن هذه السلالات تنتشر على مستوى العالم بمعدل سريع.

وفي حين أن معظم حالات S Typhi XDR تنبع من جنوب آسيا، فقد حدد الباحثون ما يقرب من 200 حالة انتشار دولي منذ عام 1990.

وضررت معظم السلالات إلى جنوب شرق آسيا، وكذلك شرق وجنوب إفريقيا، ولكن تم العثور أيضاً على بكتيريا التيفوئيد الخارقة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا. ويقول اختصاصي الأمراض المعدية جيسون اندروز، من جامعة

نموذج جديد يظهر كيف نظمت الأرض كقارة عظمى منذ 2.8 مليون سنة!



وقال وقت قصير من تفكك غالبارا. ولتقييم وقت انحطاط الصفائح التكتونية للأرض، درس الجيولوجي روبرت هولدر من جامعة جونز هوكينز في بالتيمور وزملائه، الصخور المتحولة من 564 موقعاً في جميع أنحاء العالم والتي يعود تاريخها إلى ما قبل 3 مليارات سنة، والصخور المتحولة هي تلك التي تتشكل عندما تتغير أنواع الصخور الأخرى - تلك المصنوعة من الرواسب أو التي تبرد من الحمم البركانية أو الصهارة - إما من خلال درجات الحرارة أو الضغوط الشديدة.

ومن خلال تحليل هذه الصخور، يمكن للفريق تحديد الأعماق ودرجات الحرارة التي تشكلت فيها، وبناء صورة لتغير تدفق الحرارة في أماكن مختلفة عبر قشرة الأرض - وبالتالي الصفائح التكتونية التي تتحكم في ذلك.

وقال معد الورقة وعالم الجيولوجيا بجامعة كيرتن تيم جونسون في بيان: «يعتبر بعض الجيولوجيين أن الأرض كانت لها حركة تكتونية للصفائح طوال فترة وجودها البالغة أربعة مليارات ونصف المليار سنة. في حين يرى آخرون أن الصفائح التكتونية ظهرت فجأة منذ حوالي مليار سنة. وباستخدام تحليل إحصائي بسيط لدرجة حرارة وضغط وعمر الصخور المتحولة، اكتشفنا أن حركة الصفائح التكتونية تطورت تدريجياً على مدى 2.5 مليار سنة الماضية مع برودة كوكبنا ببطء».

أنتج علماء خريطة جديدة للصفائح التكتونية للأرض تظهر القارات المنظمة مثل القارة العملاقة الأولى، غالبارا، التي انهارت منذ حوالي 2.8 مليون سنة.

ويعتقد الفريق، بقيادة جامعة Adelaide، أن النموذج المحدث سيساعد في توفير فهم أفضل للمخاطر الطبيعية مثل الزلازل والبراكين. والصفائح التكتونية هي الانجراف التدريجي للقارات عبر سطح الأرض الذي ينتسب في حدوث الزلازل والبراكين.

وبالعودة إلى الوراء منذ ملايين السنين، كان العلماء قادرين على تضمين صفحة ميكروية جديدة، مثل صفحة Macquarie التي تقع جنوب تسمانيا، وصفحة Capricorn الدقيقة التي تفصل بين الصفحتين الهنديّة والأسترالية.

وقال الدكتور ديريك هاستروك، المحاضر بقسم علوم الأرض بالجامعة، في بيان: إن ذلك أتاح لهم شرحاً أفضل «للتوزيع المكاني لـ 90% من الزلازل و80% من البراكين من مليوني سنة الماضية، بينما النماذج الحالية لا تلتقط سوى 65% من الزلازل».

ولتحقيق هذه الإحصائيات، أضاف هاستروك وفريقه أيضاً معلومات أكثر دقة حول حدود مناطق التشوه: أظهرت النماذج السابقة هذه كمناطق منفصلة بدلاً من مناطق واسعة. لكن الحدود التي تم ترسيمها حديثاً أوسع بكثير، حوالي 1500 كيلومتر (932 ميلاً)، من المنطقة الضيقة المرسومة سابقاً. والتغيير الكبير الآخر في آسيا الوسطى. ويشتمل النموذج الجديد الآن على جميع مناطق التشوه شمال الهند حيث تنشق الصفائح طريقها إلى أوراسيا.

وكانت آخر مرة تم فيها تحديث نموذج الصفائح التكتونية في عام 2003.

ويمكن استخدام نموذج اللوحة لتحسين نماذج المخاطر من المخاطر الجغرافية؛ وقال هاستروك إن نموذج تكون المنشأ يساعد على فهم النظم الجيوديناميكية وتقديم نموذج أفضل لتطور الأرض ويمكن استخدام نموذج المقاطعة لتحسين التنبؤ عن الماعان.

وتدعم دراسة منفصلة، نشرت في عام 2019، النموذج الجديد، حيث وجدت أن الصفائح التكتونية بدأت تتشكل منذ حوالي 2.5 مليار سنة -

بايدن محذراً: علينا الاستعداد للوباء القادم

انتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي للرئيس الأمريكي جو بايدن يقول فيها إن الوباءات المتحدة بحاجة للاستعداد للوباء القادم.

وأشارت مجلة “نيوزويك” الأمريكية الأربعاء إلى أنه في أثناء حديثه إلى وسائل الإعلام يوم الثلاثاء، أشاد بايدن بجهود حكومته لضمان حصول الأطفال دون سن الخامسة على لقاح “كوفيد”.

وقال بايدن “هذا معلم تاريخي للغاية وخطة هائلة إلى الأمام.. الولايات المتحدة الآن هي الدولة الأولى في العالم التي تقدم لقاحات كوفيد (كورونا) الآمنة والفعالة للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ستة أشهر”.

وأضاف بايدن “في المرة الأولى في معركتنا ضد هذا الوباء، يمكن لكل أمريكي تقريباً الآن الحصول على اللقاحات المنقذة للحياة.. ونحن مستعدون لكل ذلك”.

ولفتت المجلة إلى أن واحدة من أكثر المحطات التي تم الحديث عنها من تصريحات بايدن في البيت الأبيض كانت تأكيديه أنه سيكون هناك وباء آخر، مضيفة أنه تمت مشاهدة مقطع الفيديو لبايدن أكثر من 800000 مرة.

ووفقاً للمجلة، سأل أحد المراسلين بايدن في البداية عن المدة التي يمكن أن تستمر فيها حملة اللقاح الجديدة قبل أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من الأموال من الكونغرس.

وأجاب بايدن “حسناً، ستحتاجون هذا العام على الأقل، نحن بحاجة للمزيد من المال.. لكننا نحتاج فقط إلى المزيد من الأموال للقاحات للأطفال.. في النهاية نحن بحاجة إلى المزيد من الأموال للتخطيط للوباء الثاني”.

وتابع “سيكون هناك جائحة أخرى.. علينا أن نفكر في المستقبل، وهذا ليس بالشيء الذي قام به الفيد الأخير (الرئيس السابق دونالد ترامب) بشكل جيد للغاية.. هذا شيء نقوم به بشكل جيد إلى حد ما.. لهذا السبب نحتاج إلى المال”.

وأشارت المجلة إلى أن عدداً من الخبراء من مجالات علمية متعددة تحدثوا سابقاً بشكل علني عن احتمالية ظهور أوبئة أخرى.

وقالت الدكتورة تريسي ماكنمارا، أستاذة علم الأمراض في كلية الطب البيطري بـ “جامعة وسترن للعلوم الصحية” إن الوقت بين هذه الأوبئة أصبح أقصر بكثير، فيما قال رئيس منظمة “الكو هلت لابن” الدكتور بيتر داسراك “نحن قادرون فقط على السيطرة على تفشي المرض مرة واحدة كل عقد.. لكن المعدل أصبح أكثر حدوثاً”.

ومن جانبها، حدد الدكتور جون براونشتاين، عالم الأوبئة في “مستشفى بوسطن للأطفال” أسباباً محتملة لزيادة تفشي الأوبئة، والتي قال إنها تجعل البكتيريا والفيروسات من مجموعات الحيوانات مناسبة للظهور في مجموعة معرضة للإصابة.

وقال “تشمل هذه العوامل تغير المناخ، والتنمية الصناعية، وتغير النظام الإيكولوجي وعدم المساواة الاجتماعية”.

وفي تقرير صدر أخيراً قال مايكل رايان، مدير الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية إن جدي القرون ليس المثال الوحيد للمرض الذي يشهد عودة ظهوره.

وأضاف أن “عدد المرات التي تنتقل فيها هذه الأمراض إلى الإنسان أخذ في الازدياد.. في الوقت ذاته تتزايد قدرتنا على تضخيم هذا المرض ونقله داخل مجتمعاتنا”.

لغزو عالم «الميتافيرس».. زوكربيرغ يعلن

إطلاق خدمة «Meta Pay»

أعلن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لـ “ميتا” الأمريكية، تغيير اسم خدمة الدفعات الخاصة بمضامات الشركة، المعروفة باسم “Facebook Pay”، إلى “Meta Pay” رسمياً، واصفا الخطوة بأنها “خطوة أولى” في إطار جهود الشركة لإنشاء محفظة رقمية لعالم “الميتافيرس”.

وأكد زوكربيرغ، في منشور عبر حسابه الشخصي على فيسبوك، أن الخدمة - التي تم إطلاقها في نوفمبر 2019 - ستظل كما هي بالنسبة للمستخدمين، لكنه أوضح أن الشركة تعمل على إضافة أدوات جديدة نتيج للمستخدمين إدارة هوياتهم وعناصرهم وطرق الدفع أثناء وجودهم في العالم الرقمي الافتراضي “ميتافيرس”.

وكانت الشركة المحدث إلى التغيير منذ فترة وجيزة، وقالت آنذاك “نبحث عن الشكل الذي قد تبدو عليه فكرة (المحفظة الواحدة) التي تنتج إجراء الدفعات وتخزين الهويات والعناصر الرقمية”.

وسلط زوكربيرغ الضوء على كيفية تمكن المحفظة الرقمية لعالم “الميتافيرس” لإثبات الملكية الرقمية، إن يمكن استخدامها “لإنشاء وشراء ملابس رقمية ومقاطع فيديو وموسيقى وتجارب وأحداث افتراضية

والمريد”، وقال في منشوره “سيكون لإثبات الملكية أمراً مهماً، خاصة إذا كنت تريد استخدام هذه العناصر عبر خدمات أخرى”.

وكانت شركة “ميتا” أطلقت قبل أيام “متجرًا رقميًا” يضم أشهر الأزياء العالمية الفاخرة في عالم “الميتافيرس”، والذي سيسمح للمطورين بتصميم الأزياء الرقمية لـ “أفاتار” وبيعها عبر المنصة للمستخدمين الذين يرغبون بالظهور بشكل أكثر تميزاً.

وأشار زوكربيرغ أيضاً إلى أن الخطة تهدف إلى أن تصبح محفظة “ميتا” الرقمية قابلة للتشغيل المتبادل؛ ما يتيح للمستخدمين إحضار البضائع الخاصة بهم إلى أي تجربة رقمية أخرى عبر المنصات المختلفة، وقال “هذا النوع من التشغيل سيوفر تجارب أفضل بكثير للأشخاص وفرصاً أكبر للمبدعين”.